

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ
X.ⵙ.ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ
X.ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOD MAMMARI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الرقم: /...../...../2022
الرقم الترتيب:
الرقم التسلسلي:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي.
الفرع: دراسات لغوية.
التخصص: لسانيات تطبيقية.

الرّصيد اللّغوي في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي
-دراسة مقارنة بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي

إعداد الطالبتين:
- ديهية قروي
- أسماء حجوج

لجنة المناقشة

رئيس(ة)	جامعة مولود معمري تيزي وزو	د/ الرئيس، أستاذة محاضرة أ
مشرفة ومقرّرة	جامعة مولود معمري تيزي وزو	أ.د/ المشرف، أستاذة التعليم العالي
ممتحن(ة)	جامعة مولود معمري تيزي وزو	د/ الممتحن، أستاذة محاضرة أ

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَكُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

[آل عمران، 7]

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. البقرة (152).

فالحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث، وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة. نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات علمية ومنهجية، ودعم لإنجاز هذه المذكرة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، كما نشكر جميع أساتذة القسم الذين تتلمذنا عندهم، كما نشكر السيد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، وكل إدارات القسم وعمال المكتبة.

إهداء

إليك الحمد أولاً يا من غمرني برحمته ولم يحرمني من توفيقه يوماً
ذاك الذي كلما سألته أعطاني وكلما قصدته شرع لي أبوابه، لقد شعرت بلطفك دائماً
الحمد لله أنك معبودي

إلى الشمس والقمر اللذان يضيئان عتمة حياتي أُمي وأبي إلى أعلى الدرر إخوتي إلى روح
جدتي التي لم يمهلهما القدر لتسعد بإنجازاتي
إلى ذلك الملاك التي طالما أيقنت أن وجهها لا يليق بهذه الدنيا، وفعلاً أصبحت من أهل
الجنة خالتي

إلى جهاتي الأربعة رفيقاتي في هذه الحياة إلى كل عائلتي وقسم اللغة العربية أهدي لكم أولى
خطواتي.

أسماء

إهداء

إلى وطني العزيز: الجزائر بأهله.

أهدي ثمرة جهدي إلى الإنسان الذي علّمني كيف يكون الصّبر طريقًا للنّجاح أبي العزيز السّند والقوة، والدي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى التي حملتني وحمّنتي ومنحتني الحياة والحنان، والتي أعطتني الكثير ولم تنتظر الشّكر أمّي الغالية أطال الله في عمرها.

كما لا يفتوني أن أخصّ إهدائي إلى أخواتي "إيمان"، "نريمان"، وصغيرتي "جوهرة".

وإلى أخي "غيلاس"، وإلى جدتي الحنونة التي أعانتني بالدّعاء، وإلى خالاتي، كما لا أنسى صديقتي العزيزة "أمينة" التي وقفت بجانبتي.

وأخيرًا أترحم على جدّي وجدّتي وكلّ موتى المسلمين.

ديهية

مقدمة

يعدّ الكتاب المدرسي أهمّ سند تربوي، ووسيلة تعليمية التي تساهم في بناء الحصيلة المعرفية لدى المتعلّم، وبخاصّة في مرحلة التّعليم الابتدائي. وله كتاب دور فعال في تعليم اللّغة نظراً لما يتضمّنه من مفردات، ونصوص تعين المتعلّم على إثراء رصيده اللغوي، وبالتالي إكسابه كفاية لغويّة تجعله يندمج مع محيطه المدرسي. وتقاس أهميّة الكتاب بمدى ملاءمته لمستوى المتعلّم، واستجابته لحاجاته اللغويّة، ومواكبته للمحيط، وعليه يمكن توقّع مستوى الرصيد اللغوي لدى المتعلّم، وبالتالي تحديد ملامح الخروج في كلّ مستوى دراسي، وبناءً على هذا فكّرنا في البحث في موضوع الرصيد اللغوي في كتب اللغة العربية لمختلف السنوات، والمقارنة بينها، ولما رأينا أن الأمر يتطلّب وقتاً كافياً لجرد مفردات جميع كتب اللغة العربية استصعب علينا الأمر، فاقترحت الأستاذة المشرفة الاشتغال على مدوّنة جاهزة تتمثل في قائمتين من المفردات مرتبتين حسب مجالات مفهومية، الأولى خاصّة بمفردات الرصيد اللغوي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجزائري، والثانية لنظيره الإماراتي، إجراء المقارنة بين القائمتين. وسيسمح لنا هذا البحث معرفة أهم المجالات المفهومية في كل كتاب، والمقارنة بينها في الكتاب الواحد، ثم إجراء المقارنة بين الكتابين. وهكذا يمكن التعرّف على توجهات النّظام التربوي في البلدين، معابراز الفروقات الجوهرية على مستوى الحصيلة اللغوية المقدمة للمتعلم في كلا الكتابين.

وبناءً على ما سبق، يحاول البحث الإجابة عن إشكالية أساس تتمثّل في السؤال الآتي: ما هو الرّصيد اللغوي الذي ينبنى عليه كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الجزائري، ونظيره الإماراتي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية أهمها: ما هي المجالات المفهومية التي يتضمّنها الرصيدين؟ وما هي نسبة مفردات كل مجال إن على المستوى الأفقي أو المستوى العمودي؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، فقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

تطرقنا في المقدمة إلى التعريف بالموضوع، وإشكاليته، وأجزائه، وجاء الفصل الأول وهو جزء نظري بعنوان: "مفاهيم الدراسة وإجراءاتها المنهجية" يتضمّن ثلاثة مباحث، تطرقنا في العنصر الأول إلى مفهوم الرصيد اللغوي والحاجيات اللغوية للمتعلم، كما ذكرنا الرصيد اللغوي الوظيفي والرصيد العربي. أما العنصر الثاني فقد تطرقنا فيه إلى نظرية الحقول الدلالية أي مفهوم هذه النظرية والأهمية التي تشكلها في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم. أما العنصر الثالث فقد خصصناه للإجراءات المنهجية المعتمدة لهذه الدراسة

أما الفصل الثاني الذي يمثل الجانب جاء بعنوان المجالات المفهومية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي، دراسة مقارنة تضمن هذا الفصل مجموعة من العناصر أهمها إجراء وصف خارجي لمدونة الدراسة ثم النظر في الرصيد اللغوي من خلال مقدمة الكتابين، ثم قمنا بإجراء مقارنة بين الكتابين انطلاقاً من محاورهما وصولاً إلى تحديد المجالات المفهومية لكلا الكتابين، ثم قمنا بإجراء مقارنة بين مجالات الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي، وفي الأخير تمكنا من إجراء مقارنة بين المجالات المفهومية للكتابين. وختماً هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها وملخص شامل للجانب التطبيقي. يلي الفصلين خاتمة التي هي حوصلة شاملة للنتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي مع المقارن بين المدونتين كما استعنا بالإحصاء، ويمكن تلخيص هذه الإجراءات المنهجية في الخطوات النظرية الآتية:

- الوصف: هو "طريقة علمية لوصف الظاهرة اللغوية عن طريق جمع وتصنيف وتركيب المعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية"¹. فالمنهج الوصفي هو أسلوب علمي يهدف إلى وصف كل خصائص الظاهرة.

- التحليل: يقصد بالتحليل تفكيك وتبسيط الأفكار فهو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي¹. فهو يقوم على تفكيك وتبسيط المعلومات والأفكار وهو عملية عكسية للتركيب كما انه أعمق بكثير من الوصف.

¹ بلخير سديد، منهجية البحث العلمي وأصالته عند المسلمين، دار الخلاونية للنشر والتوزيع 2019 ص 122

يشكل التحليل خلافا بين المؤلفين والباحثين فهناك من يعتبره مجرد أداة من أدوات البحث العلمي وهناك من يعتبره أحد أنماط أو أساليب المنهج الوصفي والبعض الآخر يعتبره منهجا علميا مستقل قائما بحد ذاته².

-المقارنة: هي "تلك الخطوات التي يتبعها الباحث في مقارنته للظواهر مثل البحث والدراسة بقصد معرفة العناصر التي تتحكم في أوجه التشابه والاختلاف في تلك الظواهر"³. فالمقارنة هي عملية عقلية ضرورية تسعى إلى إبراز الظاهرة من حيث إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث في ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

أما بخصوص الروافد العلمية للبحث، فقد استفدنا من دراسات سابقة نذكر منها بحثاً بعنوان الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجابة لحاجياته في العصر الحاضر لعبد الرحمان الحاج صالح منشور في مجلة الممارسات اللغوية.

وبخصوص الصعوبات التي صادفتنا أثناء إنجاز البحث فتمثل في عدم تمكننا من إنجائه في الوقت، وإدراك عطلة الصيف فكان الأمر غير سهل مع الظروف الاجتماعية، لكن بفضل تتبع الأستاذة المشرفة تمكننا من استكمالها، فلها منا الشكر الجزيل. كما نأمل أن يكون في مستوى المجهود المبذول.

¹صلاح الدين شردخ ، منهجية البحث العلمي للجامعيين دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة 2003 ص 106

²صلاح الدين شردخ، المرجع السابق ص 160

³عبد الحليم بن مشري، توظيف المنهج المقارن في الدراسات القانونية جامعة محمد خيضر بسكرة 2018 ص 40

الفصل الأول

مفاهيم الدراسة وإجراءاتها المنهجية

تمهيد:

1-الأرصدة اللغوية والحاجات اللغوية لمتعلمي المرحلة الابتدائية:

1-1- مفهوم الرصيد اللغوي

1-2- الحاجات اللغوية للمتعلم

1-3- الرصيد اللغوي الوظيفي

1-4- الرصيد اللغوي العربي

2-نظرية الحقول الدلالية:

2-1- مفهومها

2-2- أهميتها

1. الأرصدة اللغوية والحاجات اللغوية لمتعلم المرحلة الابتدائية:

يعرف الإنسان على انه الكائن الوحيد العاقل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وميزه على سائر خلقه بقدرته على التفكير والنطق واستخدام اللغة وإيجاد مختلف الحلول للصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية، وليمكن من الإفصاح عن أفكاره والتعبير عنها لابد أن يحمل في طيات لسانه رصيذا لغويا يساعده في تحقيق التواصل مع أفراد أسرته ومجتمعه، هذا ما تفتن إليه أهل الاختصاص في اللغة منذ زمن بعيد بحيث قام مختلف اللغويين وعلماء اللسان بدراسة مختلف المفردات التي يحتاج إليها المتعلم من اجل تكوين ملكة لغوية سليمة وطرح أفكاره داخل مجتمعه وهذا ما يعرف بالرصيد اللغوي.

1-1- مفهوم الرصيد اللغوي ومزاياه:

تسعى المنظومة التربوية إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعلومات التي تساعده في تنمية قدراته العقلية وملكة لغوية سليمة ورصيد لغوي يمكنه من تلبية حاجياته الاجتماعية فما هو الرصيد اللغوي؟

تطرق مجموعة من الباحثين اللغويين إلى تعريف كلمة الرصيد لأهميته البالغة في حياة المتعلم التلميذ فيعرف بأنه: «درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين»¹ ، فالرصيد اللغوي ثروة لغوية ومعجمية يكتسب الفرد خلال تعلمه، فيقصد من هذا التعريف كل الكلمات التي يكتسبها الفرد والتي تصبح جزء من حراته المعرفية فتمكنه من تحقيق التواصل مع الآخرين والتعبير عن كل ما يدور في داخله من أفكار.

لجأ إلى هذا المصطلح خالد الزواوي في كتابه اكتساب وتنمية اللغة فذكر جملة في منتهى الأهمية عن الرصيد اللغوي لدى المتعلم التلميذ قال: "تتمثل ثروة المتعلم التلميذ اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها وهو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين الكلمات وتعلمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولاً"² فيقصد

¹صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والتقني، دار الفكر العربي، 2000، ص 110.

²خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة. مؤسسة موريس الدولية للنشر والتوزيع الإسكندرية القاهرة ط1 2005م ص 36

من هذا التعريف أن مهارتي السماع والقراءة من المهارات التي تساعد في معرفة مدلول الكلمات والتي تمثل ثروة لغوية بالنسبة للمتعلم، فكلما استعمل هذه المهارات في النظر في اللغة يتعرف على مدلول الكلمات بشكل أكثر وبذلك يكون له رصيد لغوي أوسع. لقد كان للرصيد اللغوي صدى في علم النفس فتطرق إلى تعريفه الديب علي محمد فعرفه بأنه: «محصلة ما توصل إليه الفرد في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة»¹ فيقصد انه درجة الاكتساب التي يتوصل اليها المتعلم من خلال فترات تعلمه.

تطرقت كذلك الكاتبة جميلة بية نقلا عن بانسو (Banso) الذي تحدّث عن الرصيد المعرفي فيقول: "اكتساب الرصيد المعرفي يعتبر سيرورة طويلة قد يطال الحياة غير أهل مع ذلك فإن السنة الثانية أو الثالثة من حياة المتعلم التلميذ تمثل المرحلة الخامسة لتكون ذلك الرصيد.. فهذه المرحلة تشغل المفتاح الذي تشهد بناء إمكانيات ذهنية ومن ثم بناء اللغة ذاتها"² فالرصيد اللغوي يتطلب عدة مراحل تعليمية يمر بها المتعلم فتعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل التي تفصح له مجالا من أجل بناء إمكانياته الذهنية والتمكن من اكتساب رصيد لغوي.

في هذا الصدد أولى الحسن عبد النوري أهمية بالغة فعرف مصطلح الرصيد على أنه: "مجموع المقترض واللامحمود من المفردات المعجمية التي تمثلها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها وتتضمن القدرة المعجمية جميع التصورات والتمثلات النطقية والكتابية للكلمات التي اكتسبها الفرد خلال تخاطبه ووجوده بين أفراد العشيرة اللغوية التي تنتمي إليها وتقتضي في معرفة المفردات اللغوية داخل لغة ما للإحاطة بعدد هائل من المعلومات ومن ضمنها خصائصها الصوتية والدلالية والتركييبية"³، فمن خلال تعريفه

¹ الديب علي محمد. بحوث في علم النفس ج2 الهيئة المصرية للكتاب ط1 1996

² جميلة بية دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل المتعلم التلميذ. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن ط1 ص60

³ الحسين النوري، القدرة المعجمية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي وتأثيره في فهم النص المقروء، المركز الجهوي لمعنى التربية والتكوين، سلطات المصلحة المغربية مجلة الطفولة العربية ص 12

لمصطلح الرصيد تبين ان الرصيد هو ذلك الكم الهائل من المفردات والذي يشمل على جميع الفئات بكل أفرادها ويشمل كذلك على جميع التصورات التي يسعى المتعلم على تحقيقها وذلك من أجل تحقيق التواصل بين أفراد بيئته ومجتمعه.

من خلال التصريحات السابقة، نستنتج أن الرصيد اللغوي هو ثروة معنية ولغوية يكتسبها المتعلم التلميذ في بداية حياته من أجل تكوين ملكة لغوية سليمة وتحقيق التفاعل مع أفراد مجتمعه من خلال التواصل والإفصاح عن مختلف أفكاره.

أما بخصوص مزايا الرصيد اللغوي، فإنّ من أهم ما يطرحه تعليم اللغات من المشاكل يكمن في اختيار المادة اللغوية والبنوي والأساليب اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم في حياته اليومية¹ فيمكن حصر مزايا الرصيد اللغوي في مجموعة من النقاط المهمة أهمها:

- توحيد لغة المتعلم التلميذ العربي والشباب العرب عام.
- يستجيب لما تقتضيه نوااميس التربية السليمة وحضارة العصر الحديث.
- لا يشتمل أكثر مما يحتاج إليه المتعلم التلميذ في سن معينة من عمره وبعبارة أخرى لا يقل الحد الأقصى الذي يكون ما بعده سبب التضجر المتعلم التلميذ وعيفه للغة نفسها.
- يسعى إلى تثبيت اللغة والمدرسة من جهة وبين لغة التخاطب اليومي من جهة أخرى بحيث يستطيع التلميذ أن يعبر عن كل ما يختلج في نفسه وعن متطلبات العصر قي يسر وسهولة.

-يتفادى الغموض وعدم الدقة فيعتمد على اللفظ الفصيح المشهور¹

- يضيف الرصيد اللغوي اعتبارا لخاصيات المتعلم التلميذ²

-التدرج والتسلسل المنطقي للعمليات التعليمية¹

¹عيد الرحمان الحاج صالح، الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام به بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر ص4، مجلة الممارسات اللغوية العدد 30.

² للجنة الدائمة للرصيد اللغوي، الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي الطبعة الأولى رمضان 1395 سبتمبر 1975م ص6

نستخلص أن الرصيد اللغوي بشكل عام يسعى إلى سد الثغرات اللغوية الموجودة لدى المتعلم التلميذ على مستوى لغته وينمي قدراته ومهاراته اللغوية والعقلية.

1-2- الحاجيات اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

يمكن القول في تحديد مفهوم الحاجيات التعليمية في ميدان تعليم وتعلم اللغات بأن هذه الحاجيات لا تقتصر على أنماط ونماذج الاستعمالات اللغوية للمتعم في المستقبل القريب. بل تشمل كذلك على جوانب أخرى مرتبطة بالفتح والتألق الشخصي للتلميذ في حياته العملية وعلاقاته الاجتماعية وأنشطته الثقافية²

قدم العلماء عدة تعاريف للحاجة فقد ذكر محمد خير الزراد في تعريفه على أنها: (عبارة عن تصور فرضي لتوتر فسيولوجي يطرأ على الفرد بسبب نقصان الحاجة والموقف الذي يثير ذلك قد يكون نفسياً أو اجتماعياً.³، فيقصد من هذا التعريف أنه شعور بالحرمان ينتاب الفرد عند تعرضه إلى نقائص لكن الحاجة تدفعه إلى القيام من أجل سدها سواء حاجيات نفسية أو اجتماعية

يعرفها كذلك سهير كامل أحمد أنها عبارة عن: (احتياج الكائن الحي أو نقصه من ناحية ما وتستخدم كلمة حاجة عادة للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك)⁴، فمن خلاله فالحاجة مرتبطة بالنقص لكن تغرس ما يعرف بالدافع من أجل سدها.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحاجة عبارة عن سلوك ودافع يهدف إلى سد النقائص عند الإنسان عامة فهي مطلب نفسي فطري وأساسي من أجل الوصول السعادة والتكامل والنمو الفني.

¹المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ الصفوف الستة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، إدارة التربية تونس 1979م ص18

²عبد الهادي بو طالب، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها. جامعة محمد الخامس الرباط ص213

³فبصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة والشباب (التفسيرات، المشكلات، الدراسات) دار النقائص للطباعة والنشر بيروت 1997م ص82

⁴سهير كامل أحمد. أسس تربية الطفل المتعلم التلميذ بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2000م ص55

أما الحاجة اللغوية عند المتعلم فقد عرفها الاستاد عبد الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة على أنها: (تأتي على شكل غايات أو مرامي تعليمية وهي لا تقتصر فقط على أنماط ونماذج الاستعمالات للمتعلم في المستقبل القريب في مواقف الحياة المختلفة بل تشمل كذلك جوانب أخرى مرتبطة بالفتح والتألق الشغف للتلميذ في حياته وعلاقاته الاجتماعية وأنشطته الثقافية¹)، فمن خلال هذا التعريف فالحاجة اللغوية تأتي على شكل غايات عامة وأهداف محددة يمكن لها أن تكون أساسا لإعداد المواد التعليمية وهي غير مقتصرة على أنماط حياة المتعلم فهي تشمل على جميع طموحاته ورغباته وكل أنشطته اللغوية

1-3- الرصيد اللغوي الوظيفي، نشأته ومنهجية إعداده:

ذكر عبد الرحمان الحاج صالح أن اهتمام المسؤولين في مجال التربية في البلدان العربية بمفردات اللغة العربية التي يتعلمها المتعلم التلميذ العربي وهذا في مؤتمر التعريب المنعقد عام 1961² وكان يهدف إلى جمع وحصر كل الألفاظ والكلمات التي يتداولها تلاميذ المرحلة الأولى من الابتدائي.

في البداية لم يكن لهذا المشروع أي حظ في التنفيذ حتى أن حصل حادث هام عام 1967 وكان ذلك في اجتماع الجزائر لوزراء التربية للمغربي العربي وقد اقترح في هذا المجلس كيفية انجازه وحددت أهدافه بدقة وطريقة انجازه واتفقوا على تسميته بمشروع الرصيد اللغوي الوظيفي.

شرع العمل بين بلدان ثلاثة وهي الجزائر، تونس والمغرب وانتهى هذا العمل عام 1972م ولاقى المنجزون فيه صعوبات كثيرة، وتم إدراجه في التعليم عام 1975م³ لأن خلال تطلعنا على اللوحة التاريخية لإنجاز الرصيد اللغوي الوظيفي اتضح لنا أن المنجزون لهذا الرصيد واجهوا صعوبات في انجازه فكانت الانطلاقة الرئيسية لوضعه

¹ عبد الهادي بو طالب تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، جامعة محمد الخامس بالرباط الطبعة الثانية 1415هـ/1994م ص213

² اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي، الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي الطبعة الأولى

³ المرجع نفسه ص2

في حصر المفردات أو الكلمات التي يستعملها المتعلم التلميذ في المرحلة الابتدائية وشمل هذا الرصيد على الدول المغربية (الجزائر، تونس والمغرب).

اتفقت اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي الوظيفي التي تتألف من معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (جامعة محمد الخامس)، ومعهد العلوم اللسانية والصوتية (جامعة الجزائر) وقسم اللسانيات بمركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية (جامعة تونس) أن الرصيد اللغوي الوظيفي هو: "مجموعة مفردات عربية تؤدي مفاهيم المتعلم التلميذ المغربي في سن معينة، تلك المفاهيم التي وردت على لسانه وتلك التي أضيفت اعتبارا لحاجته وهذه المجموعة تمثل التي أضيفت اعتبارا لحاجته. وهذه المجموعة تمثل ما قد يحسن التلميذ أن يلم به أثناء السنوات الثلاثة الأولى"¹

أما بخصوص منهجية وضع الرصيد اللغوي الوظيفي، فقد اعتمد القائمون على وضعه على الوسائل والمناهج التالية:² سعت اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي إلى استئصال الكتب المستعملة في المغرب وتونس والجزائر في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي ثم أحصيت مفرداتها وحددت لكل واحدة منها سياقها أي عند المرات التي ظهرت فيها ثم تم إجراء تحريات لغوية وذلك بالتوجه إلى أماكن معينة ومختلفة في المغرب لفرض استجواب عينة من الأطفال لتي تتمحور أعمارهم من سن الخامسة إلى التاسعة قصد النظر في كيفية الاستنتاج ثم تم نسخ كل الكلام المسجل بكتابة رمزية وتم التوصل إلى التواتر بالنسبة لكل منطقة في جدول واحد وتم الاعتماد على طريقة الإلقائية في ترتيب المفردات مما سهل العمل على اللجنة في دراسة كل كلمة على حدى.

اعتمدت هذه اللجنة في دراسة المفردات المتوصل إليها على مجموعة من المقاييس

أهمها:³

¹ اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي، مرجع سابق ص 5

² اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي، الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي الطبعة الأولى رمضان 1395 هـ سبتمبر 1975 ص7

³ اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي المرجع نفسه ص9

- مقياس تواتر المفردة: يقصد بهذا المقياس ألا تكون المفردة وردت أقل من عدد المرات.

-مقياس التوزع في الأقطار الثلاثة: ويقصد بهذا المقياس إن تكون المفردات مشتركة بين الأقطار الثلاثة أو على الأقل بين قطرين.

-مقياس تخصيص لفظة واحدة: ويقصد بهذا المقياس هو السعي إلى جعل لكل مفردة مفهوم واحد إلا إذا شاعت الكلمات المترادفتان شيوعا كبيرا.

-مقياس الكمون: هذا المقياس يسعى إلى إضافة المفردات المتوقع ورودها على لسان المتعلم التلميذ لكنها لم تبرز إلا بتواتر ضئيل.

ففي الأخير استنتجنا أن الرصيد اللغوي الوظيفي مر بعدة مراحل من اجل تكوينه فهو عمل جماعي اعتمد على مجموعة من المقاييس التي ساهمت في انجازه مثل: التواتر، الكمون...الخ

فهو يحتوي على ألفاظ أساسية وهو متفتح على العالم العربي بأسره فهو رصيد يطمئن المرين ويسد فراغات العقول من مفاهيم وألفاظ مفقودة كما يسد فراغات المكتوب من مفاهيم معدودة ومن ألفاظ مترادفة قديمة.

1-4- الرّصيد اللّغوي العربي:

ظهر الاهتمام بفكرة وضع الأرصدة اللغوية في الوطن العربي متأخرا مقارنة بالغرب، فقد توجه اللغويون إلى دراسة حصيلة معينة من المفردات التي تقدم له في الوطن العربي والذي ابرز فيها عيوباً ونقائص كثيرة مما دفع بهم إلى ضبط مجموعة من المفردات التي يحتاج إليها المتعلم في المرحلة الابتدائية.

إن الرصيد اللغوي العربي قد بدأ التفكير في إعداده منذ مؤتمر التعريب الذي انعقد بالرباط سنة 1961¹. لقد أوصى هذا المؤتمر على العمل بحصر جميع الألفاظ الشائعة والمتداولة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية في الأوطان العربية لكن في بداية الأمر لم يلقى هذا المؤتمر رواجاً وتم توقيف هذا العمل.

¹حفيظة تازروتي، الرصيد اللغوي الغربي والتأليف المدرسي. جامعة الجزائر فرع اللغة العربية ص 243،279

بعد انعقاد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1970 م¹، تم إعادة الانطلاقة من جديد بوثيقة أصدرتها المنظمة العربية، تم تحديد الرصيد اللغوي المفصل والواجب تكوينه لدى المتعلم وتم استقلاله والاعتماد عليه في تأليف الكتب المدرسية.

نستنتج من العناصر السابقة أن فكرة وضع الأرصدة اللغوية في الوطن العربي جاءت من الحاجة الماسة والصعوبات التي يواجهها المتعلم. فكرة ضبط مجموع المفردات التي يحتاج إليها المتعلم جاءت بهدف التسهيل وإزالة التخمّة اللغوية للمتعلم وتقديم له ما يحتاج من مفردات في كل مرحلة تعليمية.

اللجنة الفنية للرصيد: تم تشكيل اللجنة الفنية للرصيد اللغوي العربي التي تضم مجموعة من اللغويين والخبراء التربويين الذين ساهموا بمشاركتهم في ضبط هذا الرصيد وأسهموا بعلمهم وخبرتهم وهم السادة:²

-المملكة الأردنية الهاشمية

-الجمهورية التونسية

-المملكة العربية السعودية

-الجمهورية العراقية

-جمهورية مصر العربية

-المملكة المغربية

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

يتّضح مما سبق أن الرصيد اللغوي العربي هو إنتاج وجهد جماعي تم من خلاله اختيار مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة التي يحتاج إليها المتعلم في صفوفه الأولى حتى يتمكن من التعبير عن الأغراض والمفاهيم الأساسية التي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة.

¹ الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي مرجع سابق ص244

² الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، تونس المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية ص9-10-11 .

أما بخصوص منهجية وضع الرصيد اللغوي العربي، فكان وفق الخطة الآتية:
- جرد المكتوب: وذلك بانتقاء الألفاظ التي يستحقها بالفعل المتعلم في الصفوف الابتدائية.

-حصر المنطوق: ويتم ذلك بحصر كل ما يرد على لسان المتعلم في مختلف المواقف والحالات وذلك في مناطق جغرافية مختلفة (صحراوية، ريفية، ساحلية...الخ) وكذا حسب مستويات اجتماعية مختلفة ويهدف كل هذا إلى التعرف على اهتمامات المتعلم في سن معين من خلال الكلمات العفوية الصادرة منه.

-وضع القائمة لموحدة وكل هذا بعد العمل الشاق يتم اختيار المفردات المناسبة والصحيحة واختيار المصطلحات المناسبة والتي تراعي قدرات المتعلم وأيضا المشتركة بين الدول العربية ومن هذه المدونة اللغوية وحصر كل هذه المفردات التي خضعت لمقاييس معينة تم وضع الرصيد اللغوي العربي.

من خلال هذه الدراسة البسيطة لهذا العنصر توصلنا إلى التعرف على كيفية انجاز الرصيد اللغوي العربي والمراحل التي مر بها، فمن فكرة بسيطة إلى عمل جماعي شاركت فيه مختلف الدول العربية، فكانت الانطلاقة من عملية فرز إلى عملية حصر واستنتاج، وكل هذا باعتماد على مناهج ومقاييس معينة. ومن هنا نستخلص مزايا هذا الرصيد وفوائده.

أما عن مزايا الرصيد اللغوي العربي وفوائده فنتمثل في:

-يحتوي على لغة واضحة وفصيحة

-يستجيب لحاجيات المتعلم

-يحتوي على ما يحتاج إليه المتعلم

-يراعي الفئة العمرية للمتعلم

-يسهل عملية تعلم اللغة العربية

وصف الرصيد اللغوي العربي المقرر للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

حددت المنظومة العربية للتربية والعلوم لتلاميذ الصفوف الخامسة مجموعة من

المفردات التي تتوزع على المحالات المفهومية الواردة على النحو التالي:¹

مجال الحياة الاجتماعية 219 مفردة	مجال جسم الإنسان 401 مفردة
- المدرسة 13 مفردة - الأخلاق 23 مفردة - الصلة بالغير 128 مفردة - الدين 20 مفردة - المدينة والقرية 15 مفردة - الأسفار ووسائل النقل 20 مفردة	- أعضاؤه والأفعال المتعلقة به 36 مفردة - صفاته 37 مفردة. - حياته العاطفية 28 مفردة - حياته العقلية والثقافية 54 مفردة - النظافة والتجميل 11 مفردة - المرض والحوادث والعلاج 62 مفردة - الرياضة واللعب 41 مفردة - الترفيه والأفراح 26 مفردة - الملابس والأدوات الشخصية 29 مفردة - الطعام والشراب 28 مفردة - أطوار حياة الإنسان 9 مفردة - السكن وأجزائه وتدبيره 37 مفردة
مجال الحيوانات 35 مفردة	مجال الحياة الاقتصادية 47 مفردة
- الحيوانات الأهلية 6 مفردة - الحيوانات البرية 12 مفردة - الطيور 12 مفردة - الحشرات والزواحف 4 مفردة	- الفلاحة 17 مفردة - المهن والصنائع 18 مفردة - التجارة 12 مفردة

¹ الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والعلوم دار الثقافة تونس 1979 صفحة 157...183.

مجال الكون والطبيعة والزمان 68 مفردة	مجال الدولة ومؤسساتها 46 مفردة
-النبات 13 مفردة -الكون والطبيعة 40 مفردة -الزمان 15 مفردة	-العد والتقدير 16 مفردة -أدوات المعاني 44 مفردة

مجال المشترك في الأسماء والأفعال 168 مفردة
-الأفعال المشتركة 77 مفردة -الأسماء المشتركة 91 مفردة -الألوان 01 مفردة

يتضح من خلال الجدول السابق ان المنظومة التربوية حددت ما يعادل 1045 مفردة لمتعلمي الصفوف الخامسة في الطور الابتدائي موزعة على عدة مجالات مفهومية مختلفة من اجل تلبية حاجيات المتعلمين واثناء رصيدهم اللغوي.

2- نظرية الحقول الدلالية:

2-1- مفهوما ونشأتها: يعرف علم الدلالة بأنه فرع من اللسانيات يكون موضوعه دراسة المعنى في اللغة، وقد نال اهتمام الباحثين، إذ يعرف أحمد مختار علم الدلالة على أنه: (العلم الذي يدرس المعنى)¹، أو (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى)² أما محمد بوسماعيل فقد حدّد الموضوعات التي يتناولها هذا العلم:³

1/ البنية الدلالية للمفردات اللغوية.

2- العلاقة لدلالية بين المفردات كالترادف والتضاد.

¹أحمد مختار عمر علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة، مصر ط 1 1998م ص 11

²المرجع نفسه ص 11

³ محمد بوسماعيل . مقدمة في علمي الدلالة والخطاب، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان ط 1 2004م ص 12

3-المعنى الكامل للجمله والعلاقات القواعدية بينها.

4-علاقة الألفاظ اللغوية بالحقائق الخارجية.

ومنه نستخلص بأن علم الدلالة علم يدرس معاني الألفاظ والعلاقة التي تربط اللفظ بالمعنى وبالتالي فإن العلم يهتم بالمعنى ونظريته.

إن اللغة كانت مصدر إلهام للعديد من المفكرين من الأزمنة القديمة وعلى مدار حياتهم الاجتماعية والثقافية والفكرية ولقد كان للهنود بصمة واضحة في دراسة علم الدلالة انطلاقاً من كتابهم المقدس (الفيدا ، VIDAS) الذي كان منبعهم الرئيسي للدراسات اللغوية ونشأة اللغة، ولقد تداول العلماء فيما بينهم قولهم الشهير حول علم الدلالة: بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان.¹ فقد تمكن الهنود من تقسيم دلالات الكلمات إلى أربعة أقسام:²

1/قسم يدل على مدلول عام أو شامل (مثل لفظ: رجل)

2/قسم يدل على كيفية (مثل كلمة: طويل)

3/قسم يدل على حدث (مثل الفعل: جاء)

4/قسم يدل على ذات (مثل الاسم: محمد)

لقد كان للعرب كذلك جهود كثيرة في دراسة علم الدلالة وتجلت اهتماماتهم في مباحثهم المرتبطة بالقرآن الكريم حيث سعوا إلى دراسة المجاز الوارد في المصحف الشريف ووضع علامات الوقف وتنقيطه، وقد ذكر خليفة بوجادي في كتابه محاضرات في علم الدلالة أن جهود العرب في علم الدلالة ظهرت في تأليفهم للمعاجم على اختلافها، فكان لهم معاجم الألفاظ والرسائل الدلالية ومعجمات المعاني³، ومنه فإن نشأة علم الدلالة مرتبط بدراسة المعنى، وقد وجد منذ العصور القديمة أي عند الهنود وعند اليونان وعند

¹منقور عبد الجليل . علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي . اتحاد لكتاب العرب ، دمشق 2001 ص 22-

23

²المرجع نفسه ص 23

³خليفة بوجادي. محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات ، بيت الحكمة الجزائر ط1 2009م ص 39

العرب وأولوا له عناية خاصة فمنذ أن حصل الإنسان على وعي لغوي سعى إلى فهم طبيعة المفردات والجمل وكذلك طبيعة المعنى.

ويسعى علم الدلالة إلى دراسة مفردات اللغة من خلال تجميعها في حقول تسمى الحقول الدلالية، وبالتالي يتكون المجال الدلالي¹، فالمقصود من فكرته هذه أن الحقول الدلالية هي مجموعة من الألفاظ تنتمي إلى مجال معين. فيقول خليفة بوجادي في محاضرات علم الدلالة أن الحقول الدلالية هو: "مجموعة من المفاهيم التي تبنى على علائق لسانية مشتركة ويمكن لها أن تكون بنية من بني النظام اللساني نحو: حقل الألوان وحقل مفهوم الزمان المكان وهدف التحليل الدلالي هو جمع كل المفردات في حقل ثم استخراج العلاقة فيما بينها"²

نستخلص مما سبق أن نظرية الحقول الدلالية تهتم بدراسة المفردة وتسعى إلى جمعها في حقول دلالية وهي ألفاظ تتطوي تحت لفظ واحد وتنتمي إلى مجال معين.

مثال: معلم، مطعم، قسم، مدير (حقل المدرسة)

مثال: طبيب، ممرض، مريض، إسعاف (حقل المستشفى)

فهي مجموعة كلمات ترتبط دلالاتها وتوضع تحت لفظ واحد يجمعها (أحمر، أخضر، أزرق، أصفر) تنتمي إلى المصطلح العام وهو (لون).

أنواع الحقول الدلالية: حصر العلماء الحقول الدلالية في مجموعة من الأنواع وهي

كالتالي:

-الكلمات المترادة والمتضادة: تتكون العلاقة بينهما على شكل تضاد فعندما نطلق

حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه ومن هناك تنشأ الحقول

¹ عبد الكريم محمد جسم جبل . علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضليات . دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر ط 1 1997 ص 23

² خليفة بوجادي . محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات . بيت الحكمة الجزائر ط 1 2009 ص 186

المتناقضة مثلا اللون الأسود يستدعي الأبيض والطويل يناقض القصير والكبير يعاكس الصغير والغني عكس الفقير وكذا.¹

-الأوزان الاشتقاقية: هذا النوع من الحقول الدلالية موجود في اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات فهي تدل على صيغة فعالة بكسر الفاء على المهن والصنائع مثل: جزارة، سفانة، نجارة في حين تدل صيغة (مفعول) على المكان مثل مسبح، منزل، ميتم، مريد²

الحقول التركيبية: تشمل مجموعة الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال ولكنها لا تقع في الموقع النحوي نفسه مثل: كلب-نباح، فرس-صهيل، يسمع-أذن³ ، فالحقول التركيبية تبين لنا أن هذه الكلمات لا يمكن أن تكون مع غيرها فالنباح مرتبط بالكلب والصهيل بالفرس ولا يمكن أن نطلق كلمة المسمع على غير الأذن.

الحقول المتدرجة: ورد في كتاب الألسنية العربية أن(الحقول المتدرجة هي التي تكون متدرجة بين الكلمات فقد ترد من الأعلى إلى الأسفل أو العكس مثل جسم الإنسان يتجزأ إلى مفاهيم صغيرة الرأس، الصدر، البطن...)⁴

2-2- أهمية الحقول الدلالية:

إن للحقول الدلالية أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية يمكن حصرها في مجموعة من النقاط أهمها:

-تساهم الحقول الدلالية في إيجاد بعض الحلول للمسائل اللغوية والكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي.⁵

-تهدف الحقول الدلالية إلى جمع كل كلمة مع أختها.

¹ أعمار شلواي ، مرجع سابق ص 34

² شاكر سالم. مدخل الى علم الدلالة . ترجمة محمد يحياتن . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992 ص 46

³ أحمد مختار محمد . علم الدلالة عالم الكتب القاهرة مصر ط 1 1998 ص 80-81

⁴ ريمون طحان الألسنية العربية دار الكتاب اللبناني للطباعة ط1 مجلد 1 1981 ص 96-97

⁵ عبد الجليل منقور . علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي . اتحاد الكتاب العرب . دمشق 2001 ص 79

- تساهم في حل كبير من المشاكل المتواجدة على مستوى المعنى في الألفاظ والتعابير اللغوية.

-تسعى نظرية الحقول الدلالية إلى الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف المتواجد بين الكلمات التي تندرج ضمن حقل واحد.

-تكشف نظرية الحقول الدلالية أن اللغة عبارة عن نظم أو نسق من الكلمات وتتضح علاقتها بمعرفتنا لخصائصها الدلالية.

من خلال هذا (البحث) العرض البسيط يتضح لنا أن نظرية الحقول الدلالية ساهمت وبشكل كبير في العملية التعليمية التعلمية وذلك بكل مختلف المسائل اللغوية وسد الفجوات المعجمية كما أنها تساهم في جمع مختلف الكلمات والمفردات في مجالات معينة مما تجعل المتعلم يتعرف على الكثير من الكلمات والمفردات في مجالات مختلفة وهذا ينمي رصيده اللغوي ويجعل لغته لغة ثرية.

الفصل الثاني

المجالات المفهومية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة الكتاب الجزائري
والإماراتي دراسة مقارنة

1- وصف مدونة الدراسة.

2- الرّصيد اللّغوي من خلال مقدّمة الكتابين

3- مقارنة بين محاور الكتاب الجزائري وكتاب الإمارات

4- المجالات المفهومية في الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي

1-4- مقارنة بين المجالات في الكتاب الجزائري

2-4- مقارنة بين المجالات في الكتاب الإماراتي

3-4- مقارنة بين المجالات المفهومية بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي.

يمثل هذا الفصل الجزء التطبيقي من البحث، إذ نقوم من خلاله بمقارنة بين الرّصيد اللّغوي لكتاب اللغة العربية الجزائري ونظيره الإماراتي لمعرفة أهم المجالات التي يركز عليها كلّ كتاب، والبحث عن المجالات المشتركة بين الكتابين، وما يختلفان فيه، وكذا عدد مفردات كلّ مجال، وبالتالي سنتمكن من معرفة المجالات التي نالت أكبر اهتمام في كلّ كتاب، وبالتالي معرفة أهم المبادئ والقيم التي تسعى المدرسة إلى غرسها في المتعلّم.

وصف مدوّنة الدّراسة:

1-1- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجزائري

يقع كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من جزء واحد، وهو من الحجم المتوسط، ويقدر بـ20.4سم/16سم، ذو غلاف من الورق المقوّى لونه أخضر فيروزى، جذّاب، وملائم لمتعلّمي المستوى المستهدف، يحمل المعلومات البيولوجرافيا مع شعار الدّولة، وتقدر عدد صفحاته بـ 143 صفحة. (ينظر الملحق الشّكل رقم1).

1-2- كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة من التّعليم الابتدائي الإمارات:

يقع كتاب السّنة الخامسة لدولة الإمارات من ثلاثة أجزاء، وهو من الحجم المتوسط، 20.4 / 13سم، ويبلغ عدد صفحات الجزء الأول 241صفحة، وعدد صفحات الجزء الثّاني 179، أمّا الجزء الثّالث فيبلغ عدد صفحاته 179 صفحة. وهذا يجعل حجم الكتاب ضخماً مقارنة بالكتاب الجزائري. (ينظر ملحق الكتاب رقم02)

2- الرّصيد اللّغوي من خلال مقدّمة الكتابين:

2-1 الرصيد اللغوي من خلال مقدمة الكتاب الجزائري

إن اللغة وحدة مترابطة الفروع وتم تقسيمها بين استماع وقراءة وتعبير وتحليل وقواعد، ومؤلفو الكتاب الجزائري قد ساروا على هذه التقسيمات في هذا الكتاب لتسهيل التعرف على مختلف نواحي أوجه اللغة وذلك لتزويد المتعلمين بالمفردات اللغوية والرصيد اللغوي، فالكتاب قسمه المؤلفون إلى ثمانية مقاطع متنوعة. تعالج قضايا وموضوعات فكرية علمية وثقافية ، وكل مقطع تستقى منه الأفكار والمعجم اللغوي أي المفردات الخاصة بذلك المجال أو الوحدة، وتستلهم المعاني والتعابير الجمالية التي لها صلة

بالموضوع ، كما أكد المؤلفون نشاطات لاكتشاف النص وبناء معناه تدريجيا ثم التفاعل مع وحوله مع الزملاء إيداء الرأي أي تعلم التعبير والتحاور. وكذلك قراءة النصوص قراءة صامتة وجهرية وتحليل مكوناته وفهم مضمونه وتوظيف القواعد اللغوية لحفظ اللسان وتوظيف الرصيد اللغوي والمفردات اللغوية. ولقد كان عرض المؤلفين على انتقاء النصوص الهادفة لتغذي عقل المتعلمين بالمعرفة. (ينظر ملحق الكتاب رقم 03)

2-2- الرصيد اللغوي من خلال مقدمة كتاب الإمارات

لقد وصف مؤلفوا الكتاب الإماراتي كتاب اللغة العربية بأنه البوابة الكبرى إلى عالم اللغة الجميل، عالم الكلمات والمعاني والأفكار والمشاعر، فحياتنا اليومية لا يمكن أن تكون من دون كلمات، فاللغة تجري في حياتنا كما تجري الدماء في روقنا. فالمؤلفون يريدون من المعلمين أن يكونوا غنيون باللغة لأنها مصدر الذكاء والمعرفة. ولقد قسم المؤلفون هذا الكتاب إلى سبعة (07) محاور، ولكل محور ثلاثة نوافذ تطل بها على اللغة وتكتشف مفرداتها، وأول هذه النوافذ نافذة القصة، والنافذة الثانية نافذة النصوص، وثالث نافذة هي نافذة الشعر والأناشيد، كما نجد أيضا الأنشطة وهذه الأنشطة تجمع بين التعلم والمتعة، وتحث المتعلمين على المشاركة والتعبير وإيداء الرأي حسب التجارب الشخصية للرصيد باللغة العربية. و في خاتمة هذه النوافذ الثلاثة نجد في آخر صفحة كل كتاب نجد المعجم اللغوي الذي رتب حسب الترتيب الأبجائي مثل المعجم لتنمية رصيد المتعلمين وتزويدها بالمفردات اللغوية لتنمية عقولهم. (ينظر ملحق الكتاب رقم 04)

3-مقارنة بين محاور الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي

ان الكتابين الجزائري والإماراتي يحتويان على فهرس الكتاب، ونجد أن لكل كتاب محاوره الخاصة به، وكل كتاب والمجالات التي يهتم بها وهذا ما سنلاحظه من خلال هذه المقارنة:

الكتاب الجزائري، في الصفحة الرابعة والخامسة من الكتاب نجد الفهرس مقسم الى ثمانية محاور وكل محور ملون بلون مختلف لجذب انتباه وتسهيل عملية تركيزه، وعناوين هذه المحاور كالآتي:

المحور الأول: القيم الإنسانية
المحور الثاني: الحياة الاجتماعية والخدمات
المحور الثالث: الهوية الوطنية
المحور الرابع: التنمية المستدامة
المحور الخامس: الصحة والتغذية
المحور السادس: عالم العلوم والاكتشافات
المحور السابع: قصص وحكايات من التراث
المحور الثامن: الأسفار والرحلات
و لقد اعتمد في الكتاب على أن لكل محور يدرس فيه الأساليب، الرصيد اللغوي . القراءة،
النحو، الصرف، الإملاء، والمحفوظات وأخيرا الإدماج (نص الإدماج+المشروع)+أوسع
معلوماتي. (ينظر ملحق الكتاب رقم 05)

أما الكتاب الإماراتي نجد انه مقسم إلى سبعة (07) محاور وكل محور ملون بلون
مختلف لجذب انتباه المتعلم وعناوين هذه المحاور كالاتي:

- المحور الأول: اصنع أحلامك.
 - المحور الثاني: وطني الجميل.
 - المحور الثالث: بالمحبة يتسع العالم.
 - المحور الرابع: الحرية مسؤولية.
 - المحور الخامس: استثمر أوقاتك.
 - المحور السادس: دع الخوف وابدأ الحياة.
 - المحور السابع: نبع الحنان.
- ولكل محور من هذه المحاور ثلاثة نوافذ وهي:

1-نافذة القصة

2-نافذة النصوص المعلوماتية

3-نافذة الشعر والأناشيد

و نجد أن لكل محور كذلك أنشطة تجمع بين المتعة والتعلم. (ينظر ملحق الكتاب رقم 06)

4-المجالات المفهومية في الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي(ينظر الملحقين

الكتاب رقم 7 و 8)

رقم المجال	المجال	عدد مفرداته في الكتاب الجزائري	عدد مفرداته في الكتاب الإماراتي
1	الاتصال والتكنولوجيات الحديثة	76	38
2	الأخلاق والآداب العامّة (المشاعر والأحاسيس)	56	101
3	الأدوات المنزلية	105	28
4	الأسرة والعلاقات الاجتماعية	332	3
5	الأغذية	108	60
6	الألعاب والتسلية	72	10
7	الألفاظ العامّة (الألوان)	4	14
8	الزمان والكون والطبيعة (النباتات)	137	111
9	الحيوانات (الحشرات والطيور والزواحف...)	70	26
10	العد والحساب (ألفاظ المساحات والأطوال العد والتقدير)	/	9
11	الريف والمدينة	102	2
12	الصحة وجسم الإنسان	153	172
13	العادات والتقاليد	9	10
14	الفنون	1	/
15	القيم الوطنية	234	32
16	اللباس والزينة	27	11

483	205	المدرسة والتّعليم	17
45	103	الوظائف والحرف	18
/	48	المؤسسات والخدمات	19
33	41	النّقل والأسفار والسّياحة	20
139	63	مصطلحات العلوم الإنسانيّة (الأدب واللغة والفلسفة...)	21
105	244	المصطلحات العلمية (الرياضيات والفيزياء الكيمياء الطب الاقتصاد...)	22
230	56	مصطلحات العلوم الشّرعيّة (العقيدة والفقّه وأصول الفقّه...)	23

مجال الاتصال والتكنولوجيا:

من خلال الجدول نلاحظ أن مجال الاتصال يرتفع عدد مفرداته في الكتاب الجزائري حيث بلغت 76 مفردة فالالاتصال والتكنولوجيا لها أهمية بالغة فعلى المتعلم إدراك جميع المفردات المتعلقة بهذا المجال من أجل مواكبة عصر التكنولوجيا فالعالم اليوم في تقدم كبير فتساعد التكنولوجيا المتعلم على تبادل المعارف وتوفير الجهد وزرع المتعة العلمية. كما أولت دولة الإمارات عناية كذلك لهذا المجال لكن بشكل متوسط لكن هذا لا يعني أن دولة الإمارات غير مهتمة بهذا المجال فهي من الدول العربية المتقدمة التي تعتمد على التكنولوجيا في جميع المرافق والذي يشكل مجال الاتصال والتكنولوجيا أهمية كبيرة فهي تكاد تستغني عن الأدوات التعليمية القديمة مثل الكتاب مدرجة لوحات الكترونية للمستعملين فقد يعود سبب انخفاض هذا المجال في كتاب السنة الخامسة لدولة الإمارات إلى أن المتعلم على دراية في السنوات السابقة لهذا المجال فكلتا الدولتين تهتم بهذا المجال لأهميته البالغة والمواكبة لعصر التطور.

مجال الأخلاق:

من خلال الجدول نلاحظ أن مجال الأخلاق مرتفع بشكل كبير في كتاب الإمارات حيث يبلغ 101 مفردة بينما يبلغ 56 مفردة في كتاب الجزائر فقد ارتفع هذا المجال في

دولة الإمارات فاعتبار الأخلاق من العناصر الأساسية في إنشاء أفراد مثاليين واسر
سليمة ومجتمع راقى ودولة متقدمة فهذا المجال يلعب دورا أساسيا في تهذيب المجتمعات
وإعدادها إعدادا فاضلا كما أن هذا المجال يصون المدينة والحضارة حتى دولة الجزائر
أدركت هذا المجال سعي إلى التزام المتعلم بالقيم الأخلاقية وتعزيز ثقته فأهمية هذا
المجال تكمل في تقوية الوازع الديني لدى المتعلمين .

مجال الأدوات المنزلية:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هذا المجال يرتفع كثيرا في الكتاب الجزائري بينما
ينخفض في كتاب الإمارات فلقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية لهذا المجال كون
هذا المجال في نقل المعرفة والمعلومات بطريقة فعالة فهو يوفر للمتعلم بيئة مناسبة
للتفاعل والاستيعاب وتحقق له التسلية والمتعة ويكسب المتعلم حصيلة لغوية كبيرة.

مجال الأسرة والعلاقات الاجتماعية:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد المفردات في هذا المجال يرتفع بشكل كبير
حيث يبلغ 332 مفردة في الكتاب الجزائري بينما يكاد ينعدم هذا المجال في الكتاب
الإماراتي حيث يبلغ عدد 03 مفردات لكن هذا المجال يشكل أهمية بالغة بالمتعلمين فهو
يلعب دورا مهما في التعليم فيؤثر بشكل ايجابي على النجاح الأكاديمي للمتعلمين
والرفاهية والتنمية الاجتماعية فيكون لدى المتعلمين تفاعلات اجتماعية مع أقاربهم
ومعلميهم وهذا يشعرهم بالمشاركة والدعم في تعلمهم وكما يساعد هذا المجال على تطوير
المجالات الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة في المجتمع المدرسي وتحقيق
التفاهل.

مجال الأغذية:

نلاحظ أن هذا المجال مرتفع جدا في الكتاب الجزائري حيث تبلغ عدد مفرداته 108
مفردة بينما تبلغ 60 مفردة في الكتاب الإماراتي فتعتبر كذلك الثقافة الغذائية ذات أهمية
بالغة يتوجب على المتعلم إدراكها فعلى سبيل المثال العالم اليوم يشهد انتشار أوبئة
مختلفة لهذا ركزت المدارس على أهمية الغذاء في تعزيز جهاز المناعة ففي المناهج

القديمة هناك تعاون في هذا المجال لكن اليوم أصبحت المنظومة التربوية الجزائرية أكثر اهتماما بهذا المجال.

مجال الألعاب والتسلية:

نلاحظ أن مجال الألعاب والتسلية مرتفع في الكتاب الجزائري حيث يبلغ عدد مفردات هذا المجال 72 مفردة بينما ينتفض في الكتاب الإماراتي حيث يبلغ فيه عدد مفردات هذا المجال 10 مفردات. فهذا المجال يشكل أهمية بالغة بالانتمية للمتعلم حيث يساعد في تنمية مهارات المتعلم عن طريق الألعاب التربوية وتطوير دافع المتعلم ويكسبه الخبرات التي توصله إلى النضج السليم لمستوياته كما انه يروج عن النفس ويشغل أوقات الفراغ.

مجال الألفاظ العامة:

نلاحظ أن هذا المجال يكاد ينعدم في كلا كتابين الدولتين فلم يكن له صدى أو أهمية فهو لا يعود بالإيجاب على المتعلمين لهذا عدد مفرداته منخفضة جدا في كلا الكتابين.

مجال الزمان والكون والطبيعة:

نلاحظ من خلال أن لهذا المجال صدى كبير في كلا الكتابين حيث بلغت عدد مفرداته في الكتاب الجزائري 137 مفردة وفي كتاب الإمارات 111 مفردة فكلا الدولتين أولت لهذا المجال أهمية فمسألة الطبيعة ومواردها مسألة تربوية إذ يسعى هذا المجال إلى تنمية سلوك المتعلمين بما يتماشى مع وتقدير البيئة في حياة الإنسان.

مجال الحيوانات:

نلاحظ في هذا الجدول أن مجال الحيوانات يرتفع في الكتاب الجزائري مقارنة بكتاب الإمارات فيشكل هذا المجال أهمية بالغة بالنسبة للمتعلمين حيث يتعرف على أنواع الحيوانات الأليفة منها والبرية وعلى غذائهم ويتعلم كذلك الفرق بالحيوانات ومقدرة الخالق في خلقه للكائنات وكذلك يساهم هذا المجال في مساعدة المتعلمين على تصنيف الحيوانات حسب الأماكن التي تعيش فيها.

مجال العد والحساب:

نلاحظ من خلال الجدول أن هذا المجال غير مدرج في الكتاب الجزائري ويكاد ينعلم في الكتاب الإماراتي فهو لا يشكل أهمية بالغة في كتاب القراءة لان كلتا الدولتين وفرتا كتب الرياضيات للمتعلمين فيها يتعلمون أكثر عن هذا المجال فلا داعي في إدراجه في كتاب اللغة العربية.

مجال الريف والمدينة:

نلاحظ من خلال الجدول أن هذا المجال يرتفع كثيرا في الكتاب الجزائري ويكاد ينعلم في كتاب الإماراتي فقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية لهذا المجال. فمن خلاله يتمكن المتعلمين من إدراك كل المفردات المتعلقة بالريف والمدينة وكذلك يتمكن من المقارنة بين الوسطين الريفي والمدني وإجراء حوارات بينهم حول طبيعة الحياة في كلا الوسطين والنشاطات الاقتصادية التي تقام في المدينة والريف والتعرف على المدن الجزائرية والقرى الجزائرية.

الصحة وجسم الإنسان:

نلاحظ من خلال الجدول أن مجال الصحة وجسم الإنسان يرتفع في كلا الكتابين فهو يشكل أهمية بالغة للمتعلمين فيعتبر مجال الصحة من المجالات المهمة التي أصبحت تحظى باهتمام من اجل الارتقاء بالتعليم وتحسين التحصيل الدراسي للمتمدرسين وهذا بالمحافظة على صحتهم من جوانب عديدة فيزرع هذا المجال في نفوس المتعلمين الاهتمام بالبيئة المدرسية كما يساعدهم في إتباع كل ما هو صحي ويجذبهم العادات والسلوكيات الصحية.

مجال العادات والتقاليد:

نلاحظ من خلال الجدول أن مجال العادات والتقاليد منخفض في كلا الكتابين ولم يكن له صدى معين وكذلك بالنسبة لمجال الفنون الذي ينعلم في كتاب الإمارات والذي ليس له أهمية بالغة للمتعلمين.

مجال القيم الوطنية:

نلاحظ من خلال الجدول أن مجال القيم الوطنية يرتفع كثيرا في الكتاب الجزائري مقارنة بالكتاب الإماراتي فقد أولت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية لمجال القيم الوطنية من اجل تحسين المتعلمين للمكانة المرموقة لرموز السيادة الوطنية فيساعد هذا المجال على المحافظة على الانتماء الوطني والهوية الجزائرية كما يساهم في تعليم الطلاب المفاهيم الوطنية والتاريخية والثقافية للوطن وكل هذا من اجل نمو الأحاسيس الوطنية واتجاه الوطن وتشجيع المتعلمين على تطوير الوطن في كافة مجالات الحياة.

مجال اللباس والزينة:

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن عدد مفردات الكتاب الجزائري اكبر من الإماراتي ولكن نلاحظ أن كلا الكتابين لم يستعملا هذا المجال بكثرة وذلك لان الرصيد اللغوي لمجال اللباس والزينة غير مهم بكثرة بالنسبة للمتعلم في السنة الخامسة ابتدائي.

مجال المدرسة والتعليم:

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن الكتاب الجزائري والإماراتي قد استعملا رصيد هذا المجال بكثرة والكتاب الإماراتي هو الأكثر استعمالا فهذا المجال ذو أهمية كبيرة ولا يمكن لأي كتاب مدرسي أن يخلو منه فهذا المجال عبارة عن تربية وتعليم للمتعلم أما المدرسة تجعل المتعلم شخصا منتجا في الحياة وتساعده على استيعاب المعلومات والمفاهيم وتوظيفها في حياته العامة كما أن المدرسة وسيلة للاتحاق بالجامعة والحصول على وظيفة وفرصة للانخراط في المجتمع وتقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية فهي العملية التي يتم بواسطتها اكتساب الفرد القيم والاتجاهات المعاصرة كشخصية فردية¹

مجال الوظائف والحرف:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن كلا الكتابين استعملا الرصيد اللغوي لمجال الوظائف والحرف ولكن الكتاب الجزائري أكثر استعمالا لمفردات هذا المجال، ولهذا المجال أهمية كبيرة فالوظائف والحرف يبني الوطن وسبب لتقدم رقي المجتمع، ويحث

¹ حسين عبد الحميد رشوان: التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية)المكتب العربي الحديث ،مصر 2002 ص 67

المتعلمين على الدراسة للعمل في المستقبل ويحميه من الفقر، فالوظيفة التي يطمح إليها المتعلم تكون انعكاس لشعوره الداخلي وحبها لها ورغبته فيها فالعمل هو أساس الحياة والتطور ونهضة الذات والمجتمع.

مجال المؤسسات والخدمات:

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن مجال المؤسسات والخدمات هو مجال استعمل رصيده اللغوي الكتاب الجزائري فقط ويعتبره ذات أهمية عكس الكتاب الإماراتي للسنة الخامسة لم يعر له أي أهمية ولم يذكر مفرداته في الكتاب فالمؤسسات التعليمية تساهم في توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة للتعلم وتوفير فرص تعليمية عادلة ومتساوية للجميع فالمؤسسات العلمية تلعب دورا حاسما في تنمية المجتمع وتحقيق تقدمه.

مجال النقل والأسفار والسياحة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن كلا الكتابين الجزائري والإماراتي قد استعملا رصيد مجال الأسفار والسياحة ولكن ليس بعدد مفردات كبيرة وترجع أهميته إلى المتعلم بطلب العلم وتوسيع دائرة المعلومات والمعارف تعلم لغات جديدة التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة والعادات والتقاليد لكل مجتمع اكتساب المتعلم طرق جديدة للتفكير والتصرف.

مجال مصطلحات العلوم الإنسانية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن كلا الكتابين قد استعملا مفردات مجال العلوم الإنسانية ولكن الكتاب الإماراتي الأكثر استعمالا للرصيد اللغوي لهذا المجال فهذا المجال ذو أهمية كبيرة على المتعلم لأنه يجمع مختلف العلوم العلمية (كالرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والطب، والاقتصاد ... الخ.) فالمفردات العلمية أساس بناء العلم وبناء القوانين والمبادئ العلمية وتساهم في بناء عقل سليم وذكي للمتعلم لينمي قدراته العقلية والفكرية.

مجال مصطلحات العلوم الشرعية:

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن كلا الكتابين قد استعملا مفردات مجال العلوم الشرعية، ولكن الكتاب الإماراتي الأكثر استعمالاً للرصيد اللغوي لهذا المجال فهذا المجال ذو أهمية على المتعلم لأنه يعلم الدين والعلوم الشرعية العقيدة والفقهاء وأصول الفقه أي كل ما يتعلق بكتاب الله عز وجل وهذه المفردات تقوم بترسيخ المفاهيم الإسلامية في ذهن المتعلم وبتفقه في الدين ويتعلم كيف يعبد الله والمشى في الطريق المستقيم واكتساب التربية لبقاء المجمع مسلم يتبع طريق الرسول صل الله عليه وسلم.

4-1- المقارنة بين مجالات الكتاب الجزائري:

من خلال مجالات الكتاب الجزائري ومحاور الكتاب والمجالات المفهومة في الجدول رقم 01 سنقوم بالمقارنة بين هذه العناصر الثلاثة وذلك من خلال الجدول التالي:

الرقم	محاور الكتاب	مجالات الكتاب الجزائري	المجالات المفهومية
1	القيم الانسانية	الفلسفة-الفلك-تاريخ-الأدب	-مجال الأخلاق والآداب العامة -مجال مصطلحات العلوم الإنسانية
2	الحياة الاجتماعية والخدمات	-المؤسسات والخدمات -الأسرة والعلاقات الاجتماعية -المهن والحرف -الصناعة-الألعاب والتسلية -المدرسة والتعليم	-الأسرة والعلاقات الاجتماعية -الوظائف والحرف -المدرسة والحرف -المؤسسات والخدمات
3	الهوية الوطنية	-الدفاع-الدين-القيم الوطنية-العادات والتقاليد-أيام الأسبوع-السياسة والعلاقات الدولية	-العادات والتقاليد -القيم الوطنية -مصطلحات العلوم الشرعية
4	التنمية المستدامة	-الاقتصاد -البيئة -الرياضيات	-الزمان والكون والطبيعة -مصطلحات العلوم العلمية

		-الفيزياء	
5	الصحة والتغذية	-الأغذية -الطب-جسم -الإنسان	-الأغذية -الصحة وجسم الانسان
6	عالم العلوم والاكتشافات	-الاتصال-التكنولوجيا المعلوماتية	-مجال الاتصال والتكنولوجيا الحديثة
7	قصص وحكايات من التراث	الحيوانات	-مجال الحيوانات
8	الأسفار والرحلات	الزمن-السفر والنقل-التنقل	النقل والأسفار والسياحة

نستنتج من خلال الجدول رقم (02) أن محور الكتاب الأول وهو القيم الإنسانية يمكن تصنيفه إلى مجالين وهما مجال الأخلاق والآداب العامة ومجال مصطلحات العلوم الإنسانية محور الحياة الاجتماعية والخدمات يقابله مجال الأسرة والعلاقات الاجتماعية الألعاب والتسلية الوظائف والحرف المدرسة والتعليم المؤسسات والخدمات محور الهوية الوطنية يقابله مجال العادات والتقاليد القيم الوطنية مصطلحات العلوم الشرعية. محور التنمية المستدامة يقابلها مجال الزمان والكون والطبيعة مصطلحات العلوم العلمية. محور الصحة والتغذية يقابله مجال الأغذية ومجال الصحة وجسم الإنسان. محور عالم العلوم والاكتشافات يقابله مجال الاتصال والتكنولوجيا الحديثة. محور قصص وحكايات من التراث يقابله مجال الحيوانات محور الأسفار والرحلات يقابله مجال النقل والأسفار والسياحة.

هناك مجالات مفهومية غير واردة في المحاور وهي:
الأدوات المنزلية الألفاظ العامة(ألوان) العد والحساب الريف والمدينة،و الفنون اللباس والزينة.

و نستنتج أن مجال الأسرة والعلاقات الاجتماعية هو المجال الأكثر مفردات ب 332 مفردة في الكتاب الجزائري.

4-2- المقارنة بين مجالات الكتاب الإماراتي

من خلال مجالات الكتاب الإماراتي ومحاور الكتاب والمجالات المفهومية في الجدول رقم (01) سنقوم بالمقارنة بين هذه العناصر الثلاثة وذلك من خلال الجدول التالي:

الرقم	محاور الكتاب	مجالات الكتاب الإماراتي	المجالات المفهومية
1	اصنع أحلامك	-الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة -العد والحساب -المصطلحات الاقتصادية -مصطلحات العلوم الإنسانية -مصطلحات العلوم العلمية	-الصحة وجسم الإنسان -الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة -العد والحساب -مصطلحات العلوم الإنسانية -مصطلحات العلوم العلمية
2	وطني الجميل	-الحيوانات -البيئة والطبيعة(النباتات) -المدينة -النقل والأسفار	-الزمان والكون والطبيعة -الحيوانات -المدينة والريف -النقل والأسفار والسياحة
3	بالمحبة يتسع العالم	-البيئة والطبيعة(نباتات) -الحيوانات -الأغذية	-الزمان والكون والطبيعة -الحيوانات -الأغذية
4	الحرية مسؤولية	-العادات والتقاليد -القيم الوطنية	-العادات والتقاليد -القيم الوطنية
5	استثمر أوقاتك	-الأزمنة -البيئة والطبيعة(الحيوانات) -المهن والحرف	-الزمان والكون والطبيعة -الوظائف والحرف
6	دع الخوف وابدأ الحياة	-الأخلاق والآداب العامة -الأسرة والعلاقات الاجتماعية -الألعاب والتسلية -مصطلحات العلوم الشرعية -المدرسة والتعلم	-الأخلاق والآداب العامة -الأسرة والعلاقات الاجتماعية -الألعاب والتسلية -مصطلحات العلوم الشرعية -المدرسة والتعلم
7	نبع الحنان	-الأخلاق والآداب العامة	-الأخلاق والآداب العامة

نستنتج من خلال الجدول رقم (04) أن المحور الأول في الكتاب الإماراتي هو اصنع أحلامك وتقابله المجالات المفهومية الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة العدوالحساب مصطلحات العلوم الإنسانية مصطلحات العلوم العلمية و الصحة وجسم الإنسان. أما المحور الثاني فهو وطني الجميل فيقابله مجال الزمان والكون والطبيعة الحيوانات المدينة والريف النقل والأسفار والسياح. أما المحور الثالث بالمحبة يتسع العالم يقابله مجال الزمان والكون والطبيعة الحيوانات والأغذية. المحور الرابع هو الحرية مسؤولية يقابله العادات والتقاليد والقيم الوطنية. المحور الخامس هو استثمار أوقاتك ويقابله مجال الزمان والكون والطبيعة والوظائف والحرف. أما المحور السادس وهو دع الخوف وابدأ الحياة فيقابله مجال الأخلاق والآداب العامة الأسرة والعلاقات الاجتماعية الألعاب والتسلية مصطلحات العلوم الشرعية المدرسة والتعليم. أما المحور السابع وهو نبع الحنان فيقابله مجال الأخلاق والآداب العامة.

و المجالات المفهومية الغير مذكورة هي: الأدوات المنزلية ألفاظ عامة الفنون اللباس والزينة المؤسسات والخدمات.

و نستنتج أن مجال المدرسة والتعليم هو المجال الأكثر مفردات ب 483 مفردة في الكتاب الإماراتي.

4-3- المقارنة بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي من حيث عدد مفردات كل مجال:

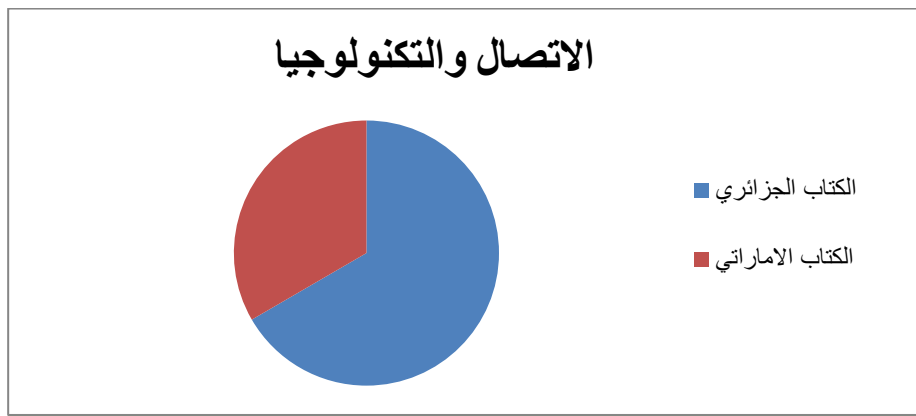
من خلال معاينة قوائم الرصيد اللغوي للكتاب الجزائري والكتاب الإمارات وجدنا تعدد المجالات المفهومية منها مجالات مشتركة ومنها مجالات مختلفة بين الكتابين.

1/ المجالات المفهومية المشتركة بين الكتاب الجزائري والإماراتي:

من خلال الجدول السابق رقم (01) للمجالات المفهومية تبين لنا أن هناك مجالات مشتركة بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتيو نلاحظ أن هناك عشرون "20" مجالا مشتركا: مجال الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مجال الأخلاق والآداب العامة(المشاعر والأحاسيس) الأدوات المنزلية الأسرة والعلاقات الاجتماعية الأغذية الألعاب والتسلية

الألفاظ العامة(الألوان) الزمان والكون والطبيعة(النباتات) الحيوانات(الحشرات والطيور والزواحف) الريف والمدينة الصحة وجسم الإنسان العادات والتقاليد القيم الوطنية اللباس والزينة المدرسة والتعليم الوظائف والحرف النقل والأسفار والسياحة مصطلحات العلوم الإنسانية (الأدباللغة والفلسفة) المصطلحات العلمية(الرياضيات الفيزياءالكيمياء الطب والاقتصاد) مصطلحات العلوم الشرعية(العقيدةالفقهأصول الفقه). حيث يختلف كل مجال عن الآخر من حيث عدد المفردات وستقوم بالمقارنة بين بعض هذه المجالات المفهومية:

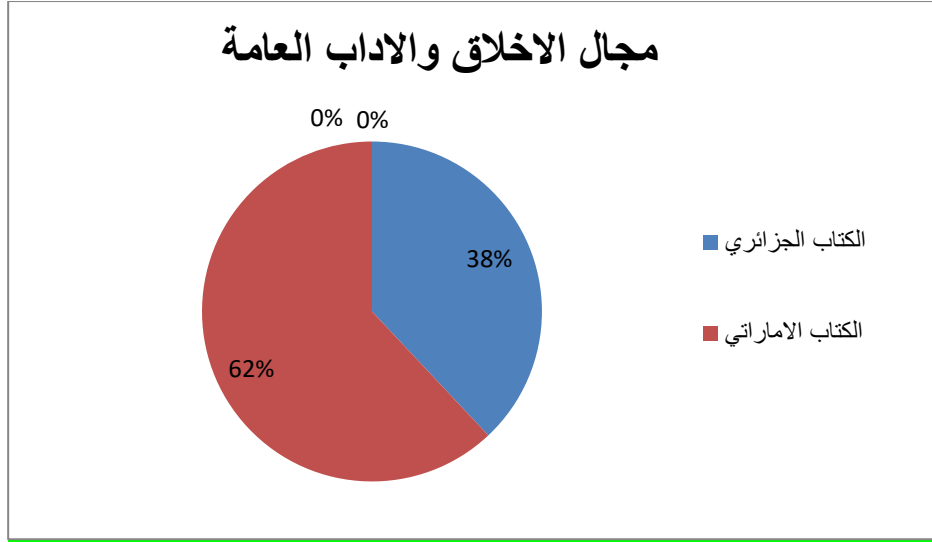
1- مجال الاتّصال والتّكنولوجيا الحديثة:



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 نجد أن مجال الاتصال والتكنولوجيا الحديثة تتكوّن من 76 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل نسبة 67% أما الكتاب الإماراتي فيحتوي على 38 مفردة ونسبته 33% ويقدر بنصف ما يتضمّنه الكتاب الجزائري وتبين لنا أن الكتاب الجزائري هو أكثر استعمالا لمفردات الاتصال والتكنولوجيا ونجد أن رصيد الكتاب الإماراتي والجزائري تنوع فيه أصناف الكلمات فالكتاب الجزائري استعمل 249 اسما و89 فعلا و20 صفة أما الكتاب الإماراتي فاستعمل 114 اسما و5 أفعال و7 صفات و10 متنوعات لفظية فالجمل الفعلية والاسمية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد أكثر وظيفة وتعطيه أيضا ديناميكية فالكتاب الجزائري واكب ألفاظ العصر الذي هو عصر التكنولوجيا فهذه الأخيرة يستطيع المتعلم بها التعاون فيما بينهم لإنشاء تبادل المعارف والمعلومات وإنجاز الواجبات الدراسية بالتعلم ويكمن الهدف من استخدام مجال

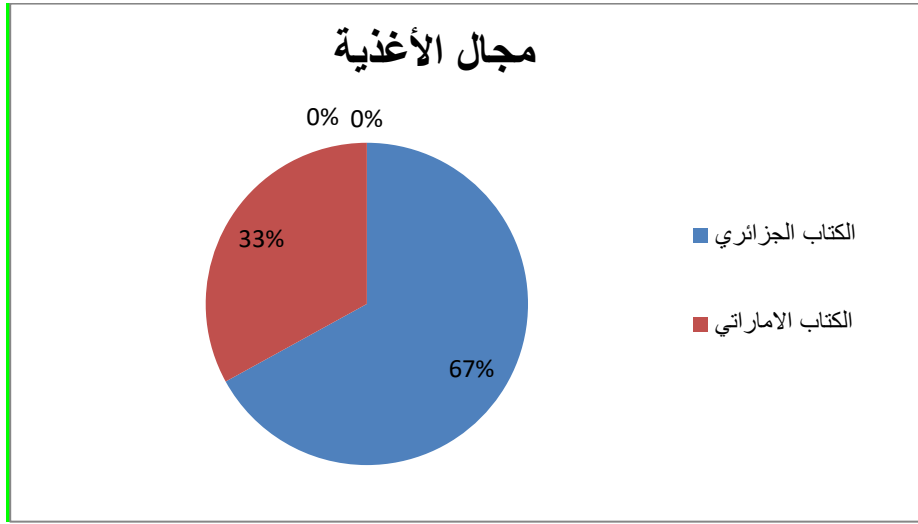
الاتصال والتكنولوجيا في الكتب المدرسية إلى الوصول إلى المزيد من المعلومات تيسير عملية التعلم التعامل مع العوائق الزمنية والمكانية توفير الوقت إضافة مزيد من المتعة للعملية التعليمية.

2/ مجال الأخلاق والآداب العامة:



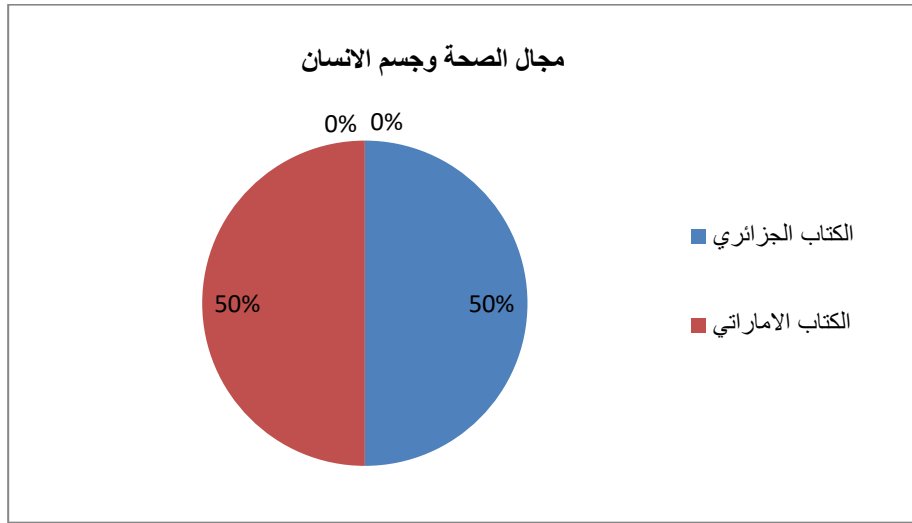
نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال الأخلاق والآداب العامة يتكون من 56 مفردة في الكتاب الجزائري وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 38% وأما الكتاب الإماراتي فيحتوي على 101 مفردة ونسبة 62% ويقدر بسبعان الدائرة ولقد تبين لنا أن الكتاب الإماراتي هو أكثر استعمالاً لمفردات الأخلاق والآداب العامة نجد أن رصيد الكتاب الإماراتي تنوعت فيه فهذا المجال استعمل فيه 125 فعل و90 اسماً و60 صفة نلاحظ أنه استخدم مختلف المفردات فالجمل الفعلية تعطي ديناميكية للرصيد والجمل الاسمية والصفات تجعل الرصيد أكثر وظيفة وهذا المجال نلاحظ أنه استخدم الصفات وهذا راجع إلى استخدام ألفاظ المشاعر والأحاسيس فالأساليب الوجدانية مهمة للمتعلم في هذه المرحلة. فهذا المجال يهتم بالأهداف التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم وهذه المشاعر والأحاسيس تؤثر على ذكاء المتعلم وتساعد على تحقيق النجاح بنسبة كبيرة وتشكيل فرد صالح من جميع الجوانب.

3/ مجال الأغذية



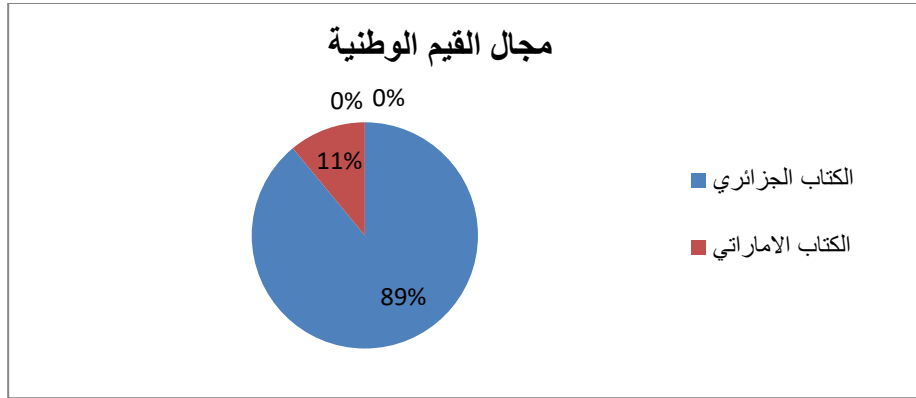
نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال الأغذية يتكون من 100 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 67 % أما الكتاب الإماراتي نجد فيه 60 مفردة بنسبة 33% وتبين لنا أن الكتاب الجزائري هو أكثر استعمالاً لمجال الأغذية ويقدر بسبعان الدائرة ونجد أن رصيد الكتاب الجزائري تنوعت فيه أصناف الكلمات فلقد استعمل 1313 اسماً و94 فعلاً و31 صفة فالجمل الاسمية والفعلية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد وظيفة وتعطيه ديناميكية أما الصفات فهي تقوم بوصف حالة مفردات المجال فمجال الأغذية مجال يساهم في تعلم المتعلم الانضباط وتعديل الأعمال مثل تنظيم الأكل الصحي.

4/ مجال الصحة وجسم الإنسان



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال الصحة وجسم الإنسان يتكون من 76 مفردة في الكتاب الجزائري وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 50% أما الكتاب الإماراتي فيتكون من 38 مفردة ونسبته 50% فنلاحظ أن كلا الكتابين متساويين والدائرة النسبية توضح ذلك نصف بنصف ونجد أن رصيد الكتابين تنوعت فيهما أصناف الكلمات فالكتاب الجزائري استعمل 332 اسم 486 فعلا و107 صفة أما الكتاب الإماراتي فاستعمل 182 اسما 486 فعلا و48 صفة و5 متنوعات لفظية. فالجمل الفعلية الاسمية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضا ديناميكية أما استخدام الصفات فهو للوصف أما المتنوعات استعملت للتعبير المجازية فالمتعلم في هذه المرحلة يحتاج إلى رصيد لغوي جديد لأن حقل الصحة يتسم بالتطور والتقدم وظهور مفردات وتراكيب جديدة ومتنوعة بالنسبة للمتعلم وهذا التنوع دليل على اكتساب المتعلم مقدارا مقبولا من الألفاظ التي تخدم حصيلة اللغوية والمعرفية في هذا المجال.

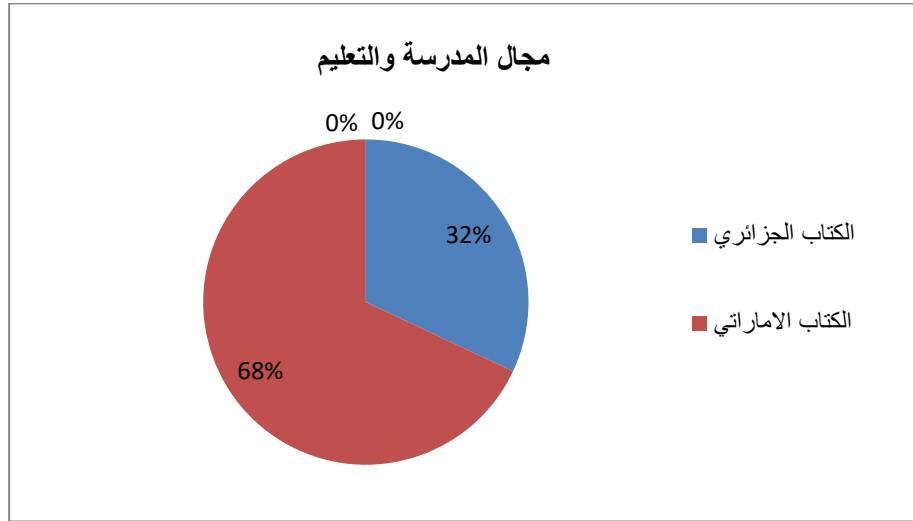
5/ مجال القيم الوطنية:



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال القيم الوطنية يتكون من 234 مفردة في الكتاب الجزائري وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 89% أما الكتاب الإماراتي فيحتوي على 32 مفردة ونسبته 11% فنلاحظ أن الكتاب الجزائري أكثر استخداما لمجال القيم الوطنية ويقدر بسبعة أثمان الدائرة ونجد أن رصيد الكتاب الجزائري تنوعت فيه أصناف الكلمات فلقد استعمل 433 اسما 42 فعلا و72 صفة فالجمل الفعلية والاسمية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه

أيضا ديناميكية أما الصفات فهي للوصف فمن خلال نصوص اللغة العربية نجدها تعلم المتعلم الهوية الوطنية وكيف يعتز بلغته ويحترم رموز السيادة الوطنية وكذلك الضمير الوطني والمواطنة والتفتح على العالم مع التواصل مع الغير واحترام ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى لفهم عصره وبناء مستقبله لتحقيق التكامل الاجتماعي.

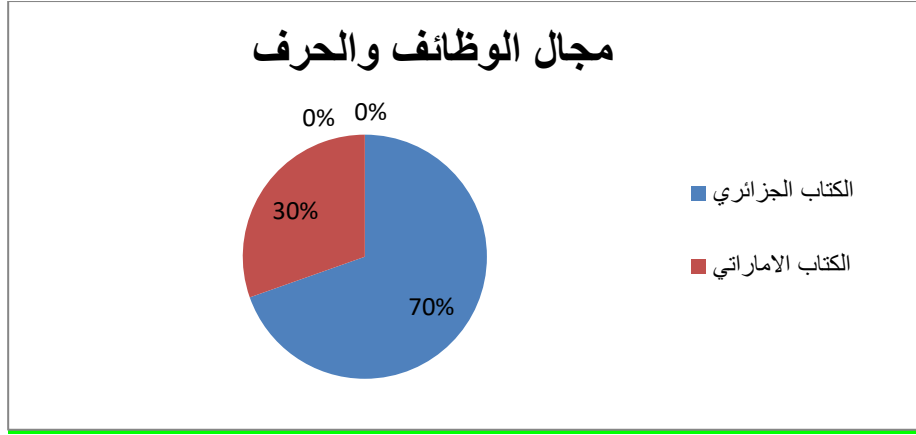
6/ مجال المدرسة والتعلم



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال المدرسة والتعليم يتكون في الكتاب الجزائري من 205 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 32% أما الكتاب الإماراتي يتكون من 483 مفردة نسبته 68% ويقدر سبعان الدائرة ومن خلال الجدول تبين لنا أن الكتاب الإماراتي أكثر استخداما لمفردات المدرسة والتعلم ونجد أن الكتاب الإماراتي تنوعت فيه أصناف الكلمات فهذا المجال استعمل فيه 1423 اسما و563 فعلا و72 صفة ز 132 متنوعات لفظية فالجمل الفعلية والاسمية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضا ديناميكية وكذلك الصفات والمتنوعات اللفظية تساهم في تنمية الرصيد اللغوي رغم أن هذا المجال لا يمكن لأي كتاب أن يخلو منه إلا أن الكتاب الإماراتي استخدمه بنسبة كبيرة إن أهمية وفائدة المدرسة ليست محصورة فقط في التعلم وحسب بل تتعدى هذا الجانب لا يمكن حصر أو قياس فوائده على المتعلم فالمدرسة والأسرة لهما أهمية في تربية المتعلم فالمدرسة تعمل على جعل الطالب شخصا منتجا في

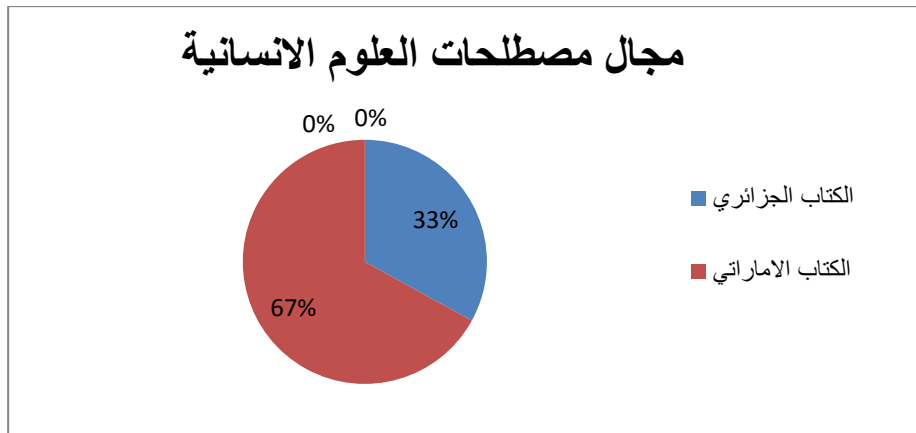
الحياة فهدف المدرسة مساعدة المتعلم على استيعاب الحقائق والمعلومات والمفاهيم وتوظيفها في حياته العامة وهذا المفتاح الذي يسمح له بتحقيق أهدافه وتعزيز قيم المواطنة.

7/ مجال الوظائف والحرف



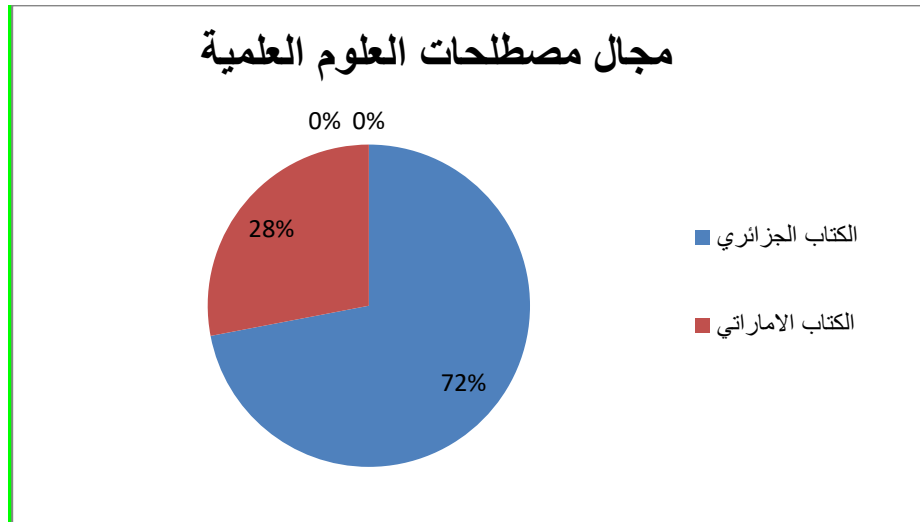
نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال الوظائف والحرف يتكون في الكتاب الجزائري من 103 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 70% أما الكتاب الإماراتي فيحتوي على 45 مفردة ونسبته 30% وتبين لنا أن الكتاب الجزائري أكثر استعمالاً لمفردات الوظائف والحرف ونجد أن رصيد الكتاب الجزائري تنوعت فيه أصناف الكلمات فهذا المجال استعمل فيه 355 اسماً و78 فعلاً و97 صفة فالجمل الفعلية والاسمية والصفات تسهل على المتعلم التعبير والوصف وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضاً ديناميكية فالمتعلم عليه أن يعرف كل وظيفة وحرفة وكيف يطلق عليها وميزتها وكذلك نجد أن الوظائف تتطور ودائماً ما يكون هناك جديد فيها.

8/ مجال مصطلحات العلوم الإنسانية



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال مصطلحات العلوم الإنسانية يتكون في الكتاب الجزائري من 63 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 33% أما في الكتاب الإماراتي فيحتوي على 139 مفردة ونسبته 67% بقدر سبعان الدائرة وتبين لنا أن الكتاب الإماراتي أكثر استعمالاً لرصيد العلوم الإنسانية ونجد أن رصيد الكتاب الإماراتي تنوعت فيه أصناف الكلمات فهذا المجال استعمل فيه 456 اسماً و185 فعلاً و80 صفة و13 منوعات لفظية فالجمل الفعلية والاسمية والصفات تسهل على المتعلم التعبير والوصف وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضاً ديناميكية أما الصفات تستعمل للوصف وهي متقلبة أما المتنوعات للصور السياسية وهذا المجال مختلف فقد ذكر فيه الظروف للتعبير عن وجهة نظر المتحدث أو زمن ومكان حدوث الفعل ففي مجال العلوم الإنسانية سيتعلم المتعلم الكثير عن الفلسفة والتاريخ والأدب والدين والموسيقى وحالة الإنسان بحيث يكون قادر على فهم الطبيعة الإنسانية وفهم دينهم وثقافتهم ومعتقداتهم الخاصة.

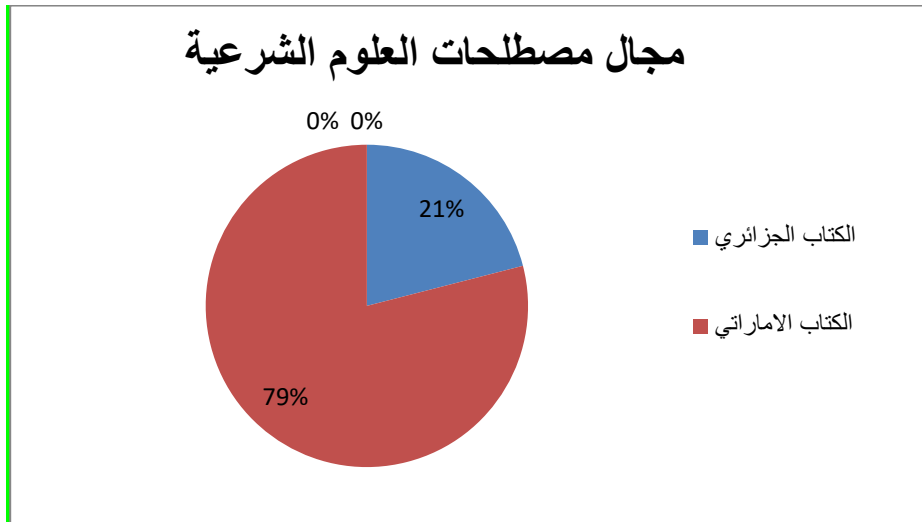
9/ مجال مصطلحات العلوم العلمية



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال مصطلحات العلوم العلمية يتكون في الكتاب الجزائري من 244 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 72% أما في الكتاب الإماراتي فيحتوي على 105 مفردة ونسبته 28% يقدر بستة اتساع الدائرة فقط وتبين لنا أن الكتاب الجزائري أكثر استعمالاً لمفردات العلوم العلمية ونجد أن رصيد الكتاب

الجزائري تنوعت فيه أصناف الكلمات فهذا المجال استعمل فيه 87 اسما و151 فعلا و181 صفة فالجمل الفعلية والاسمية تسهل على المتعلم التعبير والوصف وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضا ديناميكية والصفات استعملت للوصف ففي مجال المصطلحات العلمية يتعلم المتعلم فيها الرصيد اللغوي في الرياضيات الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد... إلى غير ذلك فالمفاهيم العلمية أم الاتجاهات الحديثة في تسريب العلوم وتعود أهميتها إلى البنية العقلية للمتعلم والهدف من وراء العلوم العلمية للمتعلم هو كيفية التفكير العلمي من خلال تعرفهم على أسس وطرق التفكير الخاص بالعلم.

10/ مجال مصطلحات العلوم الشرعية



نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن مجال مصطلحات العلوم الشرعية يتكون في الكتاب الجزائري من 56 مفردة وحسب الدائرة النسبية فهي تمثل 21% أما في الكتاب الإماراتي فيحتوي على 230 مفردة ونسبته 79% يقدر بسبعة أثمان الدائرة وتبين لنا أن الكتاب الإماراتي هو أكثر استعمالا لمفردات العلوم الشرعية ونجد أن رصيد الكتاب الجزائري تنوعت فيه أصناف الكلمات فهذا المجال استعمل فيه 462 اسما و69 فعلا و51 صفة و167 متنوعات لفظية فالجمل الفعلية والاسمية تسهل على المتعلم التعبير وتجعل الرصيد أكثر وظيفة تعطيه أيضا ديناميكية والصفات تعطي وصفا تلاحظ أيضا أن هذا المجال قد استعمل فيه عدد كبير من المتنوعات اللفظية التي تعتبر من الصور البيانية لان هذا المجال مجال الدين والدين يجب استعمال الاستعارات الكنايات المجازات

والتشبيهات فهذا المجال يقوم بدراسة الدين العقيدة والفقہ وأصول الفقہ...إلى غير ذلك فالعلوم الشرعية لها مصادرها الأصلية وهو كتاب الله تعالى فالواجب على المتعلم المسلم أن يتعلم ويتفقه في الدين ويتعلم كيف يعبد ربه والهدف من العلوم الشرعية ترسيخ المفاهيم الإسلامية في ذهن المتعلم وتعزيز الصلة بين المتعلم ونبیه صلی الله علیه وسلم.

نستنتج من خلال الجدول رقم 01 والدوائر النسبية أن هناك عشرون (20) مجال من حيث التشابه بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي ولكن نجد أن هناك تفاوتاً بين عدد المفردات ومقدار النسب بين كل كتاب في المجال الواحد فهناك من مفردات الكتاب الجزائري أكثر من الكتاب الإماراتي أو العكس ونجد أيضاً هناك والتساوي في الدائرة النسبية بين بعض المجالات في الكتابين وهذا ما سنلاحظه فيما يأتي:

-مجالات الكتاب الجزائري ذات عدد مفردات أكثر من الكتاب الإماراتي:

مجال الاتصال والتكنولوجيا الأدوات المنزلية الأسرة والعلاقات الاجتماعية الأغذية الألعاب والتسلية الحيوانات المدينة والريف القيم الوطنية الوظائف والحرف مصطلحات العلوم العلمية.

هناك عشرة (10) مجالات في الكتاب الجزائري أكثر رصيذاً من الكتاب الإماراتي.

-مجالات الكتاب الإماراتي ذات عدد مفردات أكثر من الكتاب الجزائري:

مجال الأخلاق والآداب العامة المدرسة والتعليم مصطلحات العلوم الإنسانية مصطلحات العلوم الشرعية.

هناك (04) مجالات في الكتاب الإماراتي أكثر رصيذاً من الكتاب الجزائري.

-مجالات متقاربة أو متساوية بين الكتابين:

مجال الألفاظ العامة (الألوان) الزمان والكون والطبيعة الصحة وجسم الإنسان العادات والتقاليد اللباس والزينة التنقل والأسفار والسياحة.

هناك (06) ستة مجالات متقاربة ومتساوية في الكتابين.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن كتاب اللغة العربية الجزائري أكثر رصيذاً

من الكتاب الإماراتي.

2/ المجالات المفهومية المختلفة بين الكتابين الجزائري والكتاب الإماراتي:

من خلال الجدول السابق للمجالات المفهومية بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي أن هناك مجالات مفهومية مختلفة بين الكتابين ألا وهي ثلاثة (3) مجالات هي: مجال العد والحساب مجال الفنون مجال المؤسسات والخدمات حيث هناك مجالات في الكتاب الجزائري غير موجودة في الكتاب الإماراتي وهناك العكس وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

1/ مجال العد والحساب من خلال الجدول تبين لنا أن الكتاب الإماراتي هو الذي استخدم هذا المجال ب 9 مفردات على عكس الكتاب الجزائري الذي لم يستخدم مفردات العد والحساب وحتى الكتاب الإماراتي لم يستعملها كثيرا فقط 9 مفردات لان هذا المجال نجده بكثرة في الرياضيات.

2/ مجال الفنون من خلال الجدول تلاحظ أن الكتاب الجزائري هو من استعمل هذا المجال بمفردة واحدة (01) فقط والكتاب الإماراتي لم يستعمل ولا واحدة هذا المجال لا يحتاج إليه متعلم في السنة الخامسة لأنه تجاوز هذا الرصيد فقد درسه في السنوات الأولى من دخوله للتعليم.

3/ وأخيرا مجال المؤسسات والخدمات يتكون هذا المجال من 48 مفردة واردة في الكتاب الجزائري ولم ترد ولا مفردة في الكتاب الإماراتي وهذا يوضح أن الكتاب الجزائري هو الأكثر استعمالا في هذا المجال والهدف منها هو تعليم المتعلم تعزيز التنمية الشخصية والتفكير والإبداع توفير تعليم ذو جودة عالية تعلم التعاون والتواصل بين المتعلمين والمعلمين والمجتمع المحيط لتكوين فرد صالح يخدم المجتمع.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن هناك مجالات مختلفة بين الكتابين فهناك مجالات ذات مفردات في الكتاب الجزائري وغير موجودة في الكتاب الإماراتي أو نجد العكس فمن خلال الجدول هناك ثلاثة مجالات مختلفة فقط وهي: مجال العد والحساب الذي نجده في الكتاب الإماراتي فقط ومجال الفنون والمؤسسات والخدمات الموجودين في

الكتاب الجزائري فقط وهذه المجالات المفهومية لم تستخدم رصيذا لغويا بعدد كبير بل
بنسبة ضئيلة خاصة العد والفنون.

الخلاصة

تناولنا في هذا الفصل المجالات المفهومية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الكتاب الجزائري والإماراتي وقمنا بوصف مدونة الدراسة ثم تطرقنا فيه إلى الرصيد اللغوي من خلال مقدمة الكتابين لمعرفة مدى اهتمام المؤلفون بتزويد المتعلمين بالمفردات اللغوية والعنوان ثم المقارنة بين محاور الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي وذلك لمعرفة المجالات التي يهتم بها كل كتاب وطريقة تقديم المحاور وترتيبها كما بيننا المجالات المفهومية لكلا الكتابين وتوضيح أهمية هذه المجالات بالنسبة للمتعلمين وبناء التعليمات التربوية لكل دولة وهذا العنوان انقسم إلى ثلاثة عناوين فرعية وهي كالآتي:

العنوان الأول هو إجراء مقارنة بين مجالات الكتاب الجزائري بالنظر إلى محاور الكتاب والمجالات المفهومية وكذلك معرفة المجال الأكثر استعمالاً في الكتاب أما العنوان الثاني فهو المقارنة كذلك بين مجالات الكتاب الإماراتي بالنظر إلى محاور الكتاب والمجالات المفهومية ومعرفة المجال الأكثر استعمالاً في الكتاب والعنوان الأخير هو المقارنة بين المجالات المفهومية بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي والمقارنة بين عدد مفردات كل كتاب وكذلك دراسة الدوائر النسبية والمقارنة بين نسبها للوصول إلى نتائج مضبوطة.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الرصيد اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي توصلنا إلى مجموعة من النتائج تخص المتعلم والكتاب المدرسي والرصيد اللغوي المقدم ومن أهم النتائج:

-يشكل المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية فلا بد من توفير الوسائل لضمان نجاح هذه العملية .

-يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في بناء الحصيلة المعرفية للمتعلم,

-تسعى المنظومة التربوية إلى منح ثروة لغوية تمكن المتعلم من تكوين لغة سليمة وهذا من خلال ما يدرج داخل الكتاب المدرسي من رصيد لغوي.

-تسعى كذلك المنظومات التربوية في الوطن العربي إلى توحيد اللغة وهذا ما رأيناه في الرصيد اللغوي الوظيفي وكذلك سد الثغرات اللغوية للمتعلم.

-تسعى كذلك إلى منح المتعلم ما يواكب عصره وعصر التكنولوجيا وما يستعمله في مل مجالات حياته.

-الكتاب الجزائري نجد أنه يسعى إلى إكساب تلاميذ السنة الخامسة أكبر عدد ممكن من المفردات والرصيد اللغوي وهذا ما يجعل المتعلم يواجه صعوبات لتلقيه رصيذا كثيفا.

-الكتاب الإماراتي لديه ثلاثة مجلدات ورغم ذلك فرصيده اللغوي غير كثيف وسهل على المتعلم.

-توصلنا كذلك إلى أن الكتاب الجزائري يحمل رصيذا لغويا ومفردات أكثر من الكتاب الإماراتي.

-نجد أن هناك مجالات في الكتاب الجزائري نسبتها أكبر من الكتاب الإماراتي أو العكس وهناك مجالات أخرى متساوية فيما بينها أو متقاربة.

و أخيرا لا بد الإشارة إلى أن الكتاب المدرسي ليس المسؤول الوحيد عن تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم بل تتداخل عوامل خارجية مثل دور الأسرة والمجتمع ولقد كانت

دراستنا للرصيد اللغوي الذي يقدم للمتعلم في الطور الابتدائي للسنة الخامسة للجزائر والإمارات غايته الكشف عن ما يتم تقديمه من رصيد لغوي ومجالات مفهومية وكيفية توزيعه على المتعلم وإتضح لنا أن المنظومة التربوية تسعى دائما إلى الوصول إلى تلبية حاجيات المتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

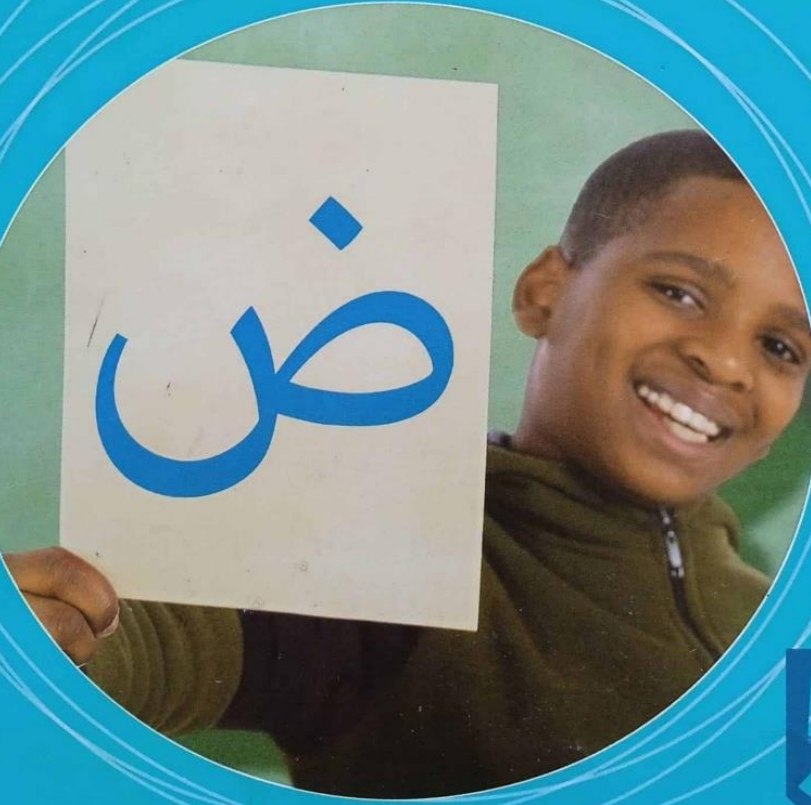
- أحمد مختار عمر علم الدلالة عالم الكتب القاهرة مصر ط 1 1998م.
- بلخير سديد منهجية البحث العلمي وإحالاته عند المسلمين دار الخلدونية للنشر والتوزيع 2019م.
- حسين عبد الحميد رشوان: التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية)المكتب العربي الحديث مصر 2002 ص 67
- الحسين النوري القدرة المعجمية لدى تلاميذ السنة السادسة في التعليم الابتدائي وتأثيره في فهم النص المقروء المركز الجهوي لمعنى التربية والتكوين سلطات المصلحة المغربية مجلة الطفولة العربية.
- جميلة بية دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل المتعلم دار المازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن ط1.
- حفيظة تازروتي الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي جامعة الجزائر فرع اللغة العربية.
- خالد الزواوي اكتساب وتنمية اللغة مؤسسة مورس الدولية للنشر والتوزيع الإسكندرية القاهرة ط1 2005.
- خليفة بوجادي محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات بيت الحكمة الجزائر ط 1 2009م.
- الديب علي محمد بحوث في علم النفس ج2 الهيئة المصرية للكتاب ط 1 1996م.
- ريمون طحان الألسنية العربية دار الكتاب اللبناني للطباعة ط 1 مجلد 1 1981م.
- سهير عامل احمد أسس تربية الطفل المتعلم بين النظرية والتطبيق دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2000م.
- شاكرا سالم مدخل إلى علم الدلالة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992م.
- صلاح الدين محمود علامة القياس والتقويم التربوي والتقني دار العربي 2000م.

- صلاح الدين شردخ منهجية البحث العلمي للجامعيين دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة 2003م.
- بن الصيد بورني سراب وآخرون كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2022-2023 عبد الحليم بن مشري توظيف المنهج المقارن في الدراسات القانونية جامعة محمد خيضر بسكرة 2018.
- عيد الرحمان الحاج صالح الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام به بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر مجلة الممارسات اللغوية طبعة 30.
- عبد الهادي بوطالب تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها جامعة محمد الخامس بالرباط ط2 1994م.
- عبد الكريم محمد جسم جبل علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضلياتدار المعرفة الجامعية الإسكندرية ط1 1997م.
- فيصل محمد خير الزراء مشكلات المراهقة والشباب دار النقائس للطباعة والنشر بيروت 1997م.
- كتاب الطالب كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات التربية الوطنية الإماراتية الطبعة السادسة 1444-1445هـ 2023-2024م.
- اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي في الطبعة الأولى 139هـ -197هـ.
- محمد بوسماعيل مقدمة في علم الدلالة والكتاب دار الكتابة الجديد المتحدة لبنان ط1 2004م.
- منقور عبد الجليل علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي وإِتِّحاد الكتاب العرب دمشق 2001م.
- المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ صفوف السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إدارة التربية تونس 1979.

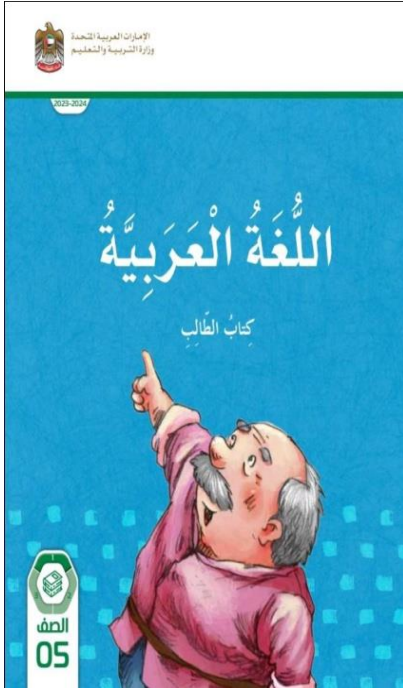
الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

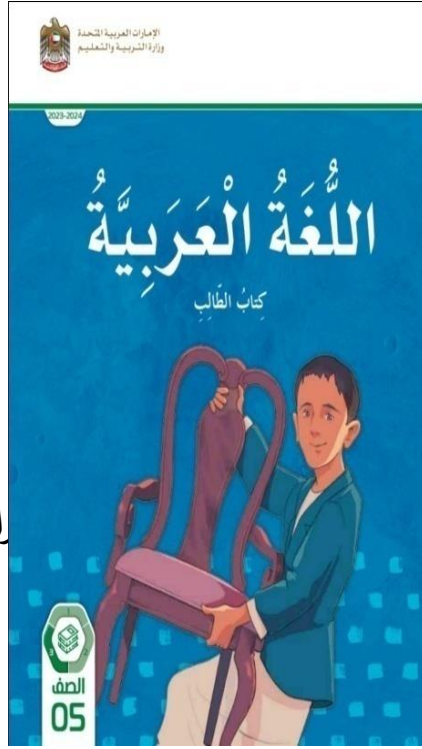
اللغة العربية



الملحق 01: غلاف الكتاب الجزائري



ياتي



الملحق 02: غلاف الكتاب الإماراتي

فهرس الكتاب

م	المقاطع الخاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة
10	01	لذلك	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة
14		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية
18		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة
27	02	لكن	الحرف والمهن	من أشرف المهن
31		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل
35		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد
44	03	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث
48		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد
52		فـ (السببية)	استعمال : خير / شر	أرض غالية
61	04	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة
65		لام التعليل	الترايط الدلالي بين الكلمات	حين تصير الثفاباات نرورة
69		في الأخير	الترايط الدلالي في العبارات	الحصاأ والكلب وقطعة الخبز
78	05	من المفضل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة
82		إذن	اسم الآلة	مسنوغ الدحول
86		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والمفاكهة
95	06	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عقريئة فدة
99		لذلك	الترايط الدلالي بين العبارات	قصة البيسلين
103		بكني	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب
112	07	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزة ومغزوزة
116		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسلفطان
120		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديقي
129	08	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالثرات المادي	رحلة إلى عين الصفراء
133		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابن بطوطة

الملحق 03: فهرس المحتويات الكتاب الجزائري

فهرس الكتاب					
النحو	الصرف	الإملاء	ص الحفظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي ص	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المتنى	النساء المربوطة والنساء المفتوحة في الكلمات	ص	طريق النجاح	22
الجملة وأنواعها				طريق العلم	16
الجملة الفعلية وأركانها				مواقف وعبر	20
الجملة المنسوخة بأن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	ص	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها				عبد العمال	33
الأفعال الخمسة				لأول مرة	37
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على التبرة	ص	علشنا الشامخ	46
حوازم الفعل المضارع				فداك يا وطني	50
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل				أبطال من الوطن قد تجهلهم	54
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	ص	هل تعلمون ؟	63
جمع التكسير وإعرابه				الأنطار	67
جمع المذكر السالم وإعرابه				نحن والبيئة	71
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	ص	الخس والملفوف	80
المتنى وإعرابه				على الخوان	84
المضاف والمضاف إليه				قضايا صحفية	88
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	ص	مسألة صعبة	97
المفعول المطلق				المنهارة	101
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)				ظواهر علمية	105
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	الاتصال بحرف الجر بما الاستفهامية	ص	نهاية مستبد	114
إعراب الفعل المعتل الآخر				الجمامة والضباب	118
علامات الإعراب الأصلية والفرعية				قصاص وحكايات غامبية	122
المتنى	تصريف الفعل المعتل الناقص	المد لفظا ورصما	ص	في الشام	131
العرب				كتابة إعلان إلهاري	138
				حول العالم	139

الملحق 04: فهرس المحتويات الكتاب الجزائري



الفهرس

الصفحة		
76	المفردات والتركيب	المجموعة القصصية: عالمى الصغير
78	المهارة: الفكرة والمغزى:	
79	الإستراتيجية: طرح الأسئلة	
81	من يشبهك يا أمى	
105	كهنسى الصغير	
131	أنشطة القصة	الوحدة السابعة: نبع الحنان
133	المحادثة	
134	المفردات والتركيب	
136	هل تريد أن تكذب يومياتك؟	النص المعلوماتي: الرابط بالأدب
149	اصنع روابط:	
150	أحوال خير جملته إن وأخواتها	النحو والكتابة
154	كتابة استجابة أدبية	
158	مذغدة نحم	الشيد
160	برر المنديل	الاستماع
164		المعتم المغزى



الفهرس

الصفحة		
10	المفردات والتركيب	قصة: الخوف يأتي من الدخيل
12	المهارة: التسلسل (تتابع الأحداث)	
13	الإستراتيجية: طرح الأسئلة	
14	الخوف يأتي من الدخيل	
45	أنشطة القصة	الوحدة السادسة: دع الخوف وإنه الحياة
47	المحادثة	
48	المفردات والتركيب	
50	الانصاف على الخجل	النص المعلوماتي: الرابط بالثريه الأخلاقيه
61	اصنع روابط:	
62	إن وأخواتها	النحو والكتابة
66	كتابة نص إقناعي	
68	لقد فاز بالذة الحسور	الشيد
70	العمل التطوعي	الاستماع

الملحق 05: فهرس المحتويات الكتاب الإماراتي

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
1	كلمة شكر
2	إهداء
5	مقدمة
8	الفصل الأول: مفاهيم الدراسة وإجراءاتها المنهجية
9	تمهيد:
9	1-الأرصدة اللغوية والحاجات اللغوية لمتعلمي المرحلة الابتدائية:
9	1-1- مفهوم الرصيد اللغوي
12	1-2- الحاجات اللغوية للمتعلم
13	1-3- الرصيد اللغوي الوظيفي
13	1-4- الرصيد اللغوي العربي
15	2-نظرية الحقول الدلالية:
18	1-2- مفهومها
20	2-2- أهميتها
22	الفصل الثاني: المجالات المفهومية في كتاب اللغة العربية السنة
24	الخامسة الكتاب الجزائري والإماراتي دراسة مقارنة
25	1- وصف مدونة الدراسة.
25	2- الرصيد اللغوي من خلال مقدمات الكتابين
26	3- مقارنة بين محاور الكتاب الجزائري وكتاب الإمارات
27	4- المجالات المفهومية في الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي
27	1-4- مقارنة بين المجالات في الكتاب الجزائري
28	2-4- مقارنة بين المجالات في الكتاب الإماراتي

43	4-3- مقارنة بين المجالات المفهومية بين الكتاب الجزائري والكتاب الإماراتي.
53	خاتمة
57	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق
62	فهرس الموضوعات
65	ملخص البحث

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة مقارنة بين الرّصيد اللّغوي في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ في دولة الجزائر ونظيره الإماراتي، وقد سمح لنا الكشف عن أهمّ المجالات المفهومية في كلّ كتاب، وتحديد الرّصيد اللّغوي في كلّ مجال، وكذا تحديد أوجه الشّبه وأوجه الاختلاف بين الكتابين، وبالتالي تحديد الفراغات المسجّلة في كلّ كتاب، ومن جهة أخرى فهذه المقارنة تقدّم لنا انطباعاً لأهمّ توجّهات النّظام التّربوي في كلا البلدين.

Summary:

This research aims to compare the linguistic repertoire in the Arabic language book for fifth-grade students in Algeria with its counterpart in the UAE. This research has allowed us to uncover the main conceptual areas in each book, in order to understand the educational system's trends in both countries and highlight the various essential differences in the linguistic proficiency presented to learners in both countries. The research also aims to meet the linguistic needs of learners and enrich their linguistic repertoire. To achieve this, we relied on the descriptive analytical method and the comparative method, as well as a set of tables to complete the process of counting the Arabic vocabulary for both Algeria and the UAE, leading to the enumeration of the fields in each.